

# العدوان يُصعد فروعاته في الحديدة والنفط تحذر من تداعيات استهداف خزاناتها

نائب وزير الخارجية: إطلاق النار بشكل مستمر من قبل المرتزقة أعاق لقاء الجنرال مايكل بالطرف الآخر

اغتيال أربعة من قادة المرتزقة في تنام لصراعاتهم بالساحل الغربي  
السعودية تدفع قطمان المرتزقة للمحارق ومقتل المئات منهم خلال الساعات الماضية

12 صفحة  
100 ريالاً

السبت  
30 مارس 2019م  
23 رجب 1440هـ  
العدد (637)

اليومية - سياسية - شاملة

المسيرة  
www.almasirahnews.com

تقرير  
تقارير صحفية بريطانية:  
٤٠٪ من قوات المرتزقة أطفال  
والجيش البريطاني يساند القاعدة

سياسيون وقانونيون ومفكرون: اليمنيون تصدوا بنجاح لمشاريع الوهابية والأقلمة والغزو الفكري:  
الهوية اليمنية.. استعادة التعافي وإسقاط المؤامرة

## المسيرة تنفرد بتفاصيل المعركة وتداعياتها على المرتزقة

السيطرة على ١٠٠ موقع بينها جبال ناصة الاستراتيجية ومصرع وإصابة ٢٥٠ مرتزقاً وأسر العشرات  
الأهالي ورجال القبائل شاركوا في تطهير مناطقهم  
إعلام العدوان يخون مرتزقة الإصلاح ويعترف بدور سكان المنطقة في هزيمته

الضالع تقسم ظهر العدوان  
١٠٠ كيلومتر مربع  
١٢٠ ساعة

البأس  
اليمني  
@YemenWrath

يمن موبايل.. خير صديق

خدمة سلفني لجميع المشتركين  
( الفوترة والدفع المسبق )

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على #100\*



معنا... إتصالك أسهل

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني) إلى الرقم 123 مجاناً



خدمة سلفني





تأمين جبل «ناصة» الاستراتيجي وأكثر من 100 موقع بمساحة تزيد على 100 كيلو متر مربع في عملية عسكرية كبرى

## تفاصيل ملحمة الضالع: 120 ساعة تطهير

تعودنا على رؤية مثلها عقب كُـل هزيمة يتلقاها تحالف العدوان، لكنها تظهر مدى التفكك والانقسام الداخلي في جبهة العدو، كما يوضح الطريقة المهنية التي يتعامل بها «التحالف» مع مرتزقته، حيث يستخدمهم دائماً كشعاع لتعليق فشلها عليها.

### أبناء الأرض في الصفوف الأولى

من أهم العوامل التي ساعدت على إنجاح العملية العسكرية أيضاً، كان الموقف المشرف لأبناء المناطق التي دارت فيها المواجهات والذين شاركوا في مقدمة الصفوف جنباً إلى جنب مع أبطال الجيش واللجان لتطهير مناطقهم من دنس المرتزقة.

وجاء هذا الموقف بعد أن تعرض أبناء تلك المناطق لاعتداءات كثيرة ومتواصلة من قبل مرتزقة العدوان أثناء سيطرتهم على تلك المناطق على مدى عامين، حيث أفادت المصادر بأن المرتزقة كانوا يقومون بنهب ممتلكات المواطنين والتضييق عليهم والاعتداء عليهم طوال فترة وجودهم هناك، وهو ما أسهم في خلق غضب شعبي كبير النحم مع بسالة وشجاعة وحنكة أبطال الجيش واللجان وشكل جبهة متكاملة حسمت المعركة بشكل كامل.

وقد قوبل هذا الموقف بهجوم قدر من قبل إعلام وناشطي العدوان، حيث تم اتهام أبناء تلك المناطق بـ «الخيانة»؛ لأنهم عملوا على تأمين منازلهم ومصالحهم.

### القوات المسلحة تدعو بقية المرتزقة لتسليم أنفسهم

في موقفٍ آخرٍ أكمل صورة النصير المشرف الذي حققته القوات المسلحة واللجان الشعبية، وجهت قيادة المنطقة العسكرية الرابعة، أمس الأول، دعوة لكل من تبقى من المتورطين الذين قاتلوا مع العدوان، في محافظة الضالع، لتسليم أنفسهم، متعهداً بأن يكون لهم الأمان الكامل، وأن التعامل معهم سيكون وفق قرار العفو الصادر عن المجلس السياسي الأعلى.

وخصّصت قيادة المنطقة مكافآت مالية لأي مواطن من أبناء محافظة الضالع يلقي القبض على أي مرتزق خائن تورط وقاتل مع الغزاة في المناطق التي تم تطهيرها بمحافظة الضالع، ولم يبادر بتسليم نفسه للاستفادة من قرار العفو.

سقط أكثر من 250 قتيلاً وجريحاً من المرتزقة بنيران الجيش واللجان خلال العملية العسكرية، وذلك بمعدل 50 قتيلاً وجريحاً كُـل يوم.

والعشرات من المرتزقة أيضاً لم يجدوا مفرّاً من تسليم أنفسهم خلال العمليات، بعد فرار الكثير من زملائهم وسقوط البقية صرعى وجرحى.

وعلى الجانب المادي، أكدت القوات المسلحة تدمير العشرات من آليات ومدركات العدو التي كانت في تلك المواقع والتي تحول الكثير منها إلى مقابر لمن كانوا على متنها، جراء الضربات المسددة لقوات الجيش واللجان المتقدمة سيراً على الأقدام.

وداخل تلك المواقع والمناطق، ترك المرتزقة كميات كبيرة من العتاد العسكري المتنوع، لم يستطع المرتزقة الاستفادة منها في التصدي للهجوم، ولم يتمكن الفارون منهم من أخذها معهم وسط حالة الذعر التي أصابتهم، وأصبحت في النهاية غنيمة لقوات الجيش واللجان تعزّز من قبضتهم المسيطرة على تلك المناطق والمواقع.

### تحالف العدوان يلقي بهزيمته على كاهل «الإصلاح»

بعيداً عن الميدان، لم تجذ وسائل إعلام العدوان بُسداً من الاعتراف بالهزيمة الكبيرة، لكنها ألقّت بالمسؤولية على مرتزقة حزب الإصلاح، إذ شن الكثير من نشطاء المرتزقة و«التحالف» ووسائل إعلامهم هجوماً كبيراً على الحزب، اتهموه فيها بـ «الخيانة»، فيما حاول مرتزقة الحزب الرد باتهامات مضادة لتحالف العدوان وبقية فصائل المرتزقة.

اتهامات غرضها التهريب من حقيقة النجاح الكبير للجيش واللجان، وقد

وحده، لم يصله العدو قبل عامين إلا بعد أكثر من 6 أشهر من المواجهات العنيفة التي تكبد فيها خسائر كبيرة، ولكن خلال العملية التي نتحدث عنها هنا، طوى المجاهدون تلك الأشهر بساعات قليلة.

وأوضحت المصادر أنه بمجرد سقوط بعض المواقع التي كان يتمركز فيها المرتزقة في الجبل، سقطت بقية المواقع بشكل فوري، وهو ما يوضّح مدى الانهيار الذي وقع في صفوف المرتزقة، وعلى هذا يمكن قياس بقية المواقع والمناطق التي تم تطهيرها خلال هذه العملية.

أما بالمقارنة مع مساحة المناطق المحرّرة، فيحسب بسيط يتضح أن أبطال الجيش واللجان كانوا يسيطرون على كيلومتر مربع واحد في كُـل ساعة و20 دقيقة، وهذه المعادلة تظهر تفوقاً عسكرياً استثنائياً لقوات الجيش واللجان، كما تظهر انهياراً تاماً لقوات العدو.

### استغاثوا بطيران العدوان ولم يستجب لهم

مصادر عسكرية كشفت للصحيفة أنه تم رصد أجهزة اتصالات العدو خلال العملية.

وأفادت المصادر أن المرتزقة كانوا يرسلون مناشدات لطيران العدوان من أجل مساعدتهم بغارات جوية، واستغاثات تطلب إرسال تعزيزات، إلا أن الطيران لم يستجب، وبدونه لم يستطع المرتزقة أن يفعلوا شيئاً سوى الهروب ونهب الأسلحة التي يمكن نهبها من المواقع التي يفرون منها.

### حصاد الرؤوس والآليات

بحسب بيان القوات المسلحة، فقد

جبهة العدو المتقدمة في مديرية دمت، المسار الثاني بدأ من سائلة المعرش باتجاه حيد كنه، وقد تم تطهير جميع المواقع التي كان يتمركز فيها المرتزقة على طول هذا المسار، والتي تساقطت بشكل متسارع مع تسارع انهيار دفاعات العدو أمام تقدم أبطال الجيش واللجان.

أما المسار الثالث فقد انطلقت العمليات فيه من منطقة الحقب جنوب دمت، باتجاه بيت اليزيدي، لتلتقي مع عمليات المسار الأول في جبل ناصة الاستراتيجي، وقد تم تأمين وتطهير جميع مناطق هذا المسار، بالإضافة إلى تعزيز سيطرة الجيش واللجان على مناطق المسار الأول، وهي جزئية تكشف مدى الذكاء الذي تم تنفيذ العملية به.

مجموع مساحة المناطق التي تم تطهيرها وتأمينها في المسارات الثلاثة يتجاوز 100 كيلو متر مربع طولاً وعرضاً، وهي مساحة يمثل إسقاطها هزيمة مدوية لتحالف العدوان، لا سيما وأن تأمينها يقطع الطريق أمام العدو أيضاً إذا فكر بمحاولة استعادتها مستقبلاً، ناهيك عن احتوائها على مواقع هامة وجبل استراتيجي.

### 120 ساعة تطوي أشهراً طويلة

الفترة الزمنية التي تطلبتها العملية العسكرية في الضالع لم تتجاوز 120 ساعة، أي خمسة أيام فقط، بحسب إعلان القوات المسلحة، وهو الأمر الذي يستحق وقفة طويلة أمام مجريات العملية بالنظر إلى مساحة المنطقة التي غطتها من جهة، والفترة التي قضاها العدو عند وصوله أول مرة لتلك المناطق قبل عامين من جهة أخرى. وفي هذا السياق، أفادت مصادر ميدانية مطلعة أن جبل «ناصة» الاستراتيجي

### المسيرة : فرار الطيب

ضمن أولى بشائر التطورات العسكرية الكبرى في العام الخامس من الصومود، أعلنت القوات المسلحة، أمس الأول، عن تحقيق أهم وأوسع الإنجازات العسكرية الميدانية في جبهة الضالع، حيث تمكنت من تأمين مناطق كبيرة تصل إلى أكثر من 100 كيلو متر مربع، تضمنت جبلاً استراتيجياً هاماً وأكثر من 100 موقع.. إنجاز لم تكمن استثنائيته في السيطرة على كل تلك المناطق بعملية واحدة فحسب، بل أيضاً في الفترة الزمنية التي تطلبتها العملية، والتي لم تتجاوز أيام فقط، في حين لم يتمكن العدو من الوصول إلى بعض تلك المناطق قبل عامين إلا بعد أشهر طويلة من المعارك الضارية.

### جغرافيا المعركة

كعادتها في كُـل عملية عسكرية واسعة تنفذها، جهّزت قوات الجيش واللجان الشعبية خطة محكمة درست فيها جميع التفاصيل المطلوبة، والتي من ضمنها حجم وتحركات قوات العدو، والمسارات المناسبة للهجوم، والتوقيت الحاسم، وللجيش واللجان تجارب فائقة النجاح في مثل هذه الخطط، كما رأينا سابقاً في صراخ ونهم.

وبحسب البيان الذي أصدرته القوات المسلحة، أمس الأول، فقد تم تنفيذ خطة العملية الواسعة في الضالع على ثلاثة مسارات:

المسار الأول، انطلقت فيه هجمات الجيش واللجان الشعبية من حصن حدة باتجاه جبل ناصة الاستراتيجي، والذي يطل على عدة مناطق في محافظتي إب والضالع، وقد تمكنت قوات الجيش واللجان من السيطرة على كامل المنطقة التي دارت فيها معارك هذا المسار، بما فيها الجبل الذي كان سقوطه بمثابة ضربة قاضية على المرتزقة، وحققت السيطرة عليه التفافاً نوعياً للجيش واللجان على



## المرتزقة يواصلون خرق اتفاق السويد ويقصفون المناطق السكنية بالكاتوشا والمدفعية:

## تصعيدٌ واسع لخروقات العدوان في الحديدة

الحسبة : الحديدة

واصل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الجمعة، خرق اتفاق ستوكهولم بشأن محافظة الحديدة بإرسال التعزيزات العسكرية وقصف المواطنين وممتلكاتهم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وأوضح مصدرٌ محلي في الحديدة للصحيفة، أن 20 مدرعة لقوى العدوان وصلت إلى مديرية الديرهمي قادمة من المخاء في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار. وأضاف المصدر، أن مرتزقة العدوان قصفوا بأكثر من 40 قذيفة مدفعية و48 صاروخ كاتوشا وبالرشاشات الثقيلة والمتوسطة قريتي الزعفران

والمكمنية في منطقة كيلو 16 بمديرية الديرهمي، كما استهدفوا مدينة الديرهمي المحاصرة بأكثر من 30 قذيفة هاون. وأشار المصدر، إلى أن مرتزقة العدوان أطلقوا 54 قذيفة على مناطق متفرقة من مديرية التحيتا وقصفوا منطقة الجبلية بالمدفعية والعبارات الخفيفة والمتوسطة، لافتاً إلى تعرض منطقة 7 يوليو السكنية

لقصف بالمدفعية والأسلحة الرشاشة، كما مشطوا بالمعدلات المتوسطة باتجاه حارة الضيبياني وقصفوا بـ12 قذيفة هاون دوار الجمال وجامعة الحديدة. ولفت المصدر، إلى أن مدرعة تابعة لقوى العدوان قصفت بعدد من القذائف باتجاه كلية الهندسة وفندق القمة، مُشيراً إلى ترافق الخروقات تحليق مكثف لطائرات العدوان التجسسية في أجواء المحافظة.

## أكد أن نيران المرتزقة هي من أعاق اللقاء:

## نائب وزير الخارجية: لا صحة لما يروج له العدوان حول عرقلة لقاء مرتزقته بـ «لوليسفارد»

الحسبة : متابعات

نفى نائب وزير الخارجية، حسين العزي، شائعات إعلام تحالف العدوان التي روجت أكاذيب عرقلة لقاء المرتزقة بالمدنوب الأممي. وقال العزي في منشور على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي: «لا صحة على الإطلاق لما تروجه قنوات ووسائل إعلام الدجل التابعة لتحالف العدوان من أكاذيب بخصوص إعاقة لقاء الجنرال مايكل بطرف المرتزقة».

وأضاف العزي: «نحن بعثنا خطياً بموافقنا يوم أمس وأكدنا استعدادنا لفتح خطوطنا الأممية حسب طلبه وتقديم كل التسهيلات من جانبنا، وما أعاقه هو إطلاق المرتزقة النار بشكل مستمر». وأشار إلى أن تحالف العدوان حاول تبرير ممالطته في لقاء المدنوب الأممي بخصوص تنفيذ اتفاق الحديدة، بأكاذيب وشائعات زعم فيها أن لقاء لوليسفارد بالمرتزقة تعرقل بسبب إغلاق المنافذ.

## بالتزامن مع تدمير 16 آلية عسكرية ومحاصرة وأسر العشرات منهم خلال كسر زحف في «الأجاشر»

## مصراع وإصابة عشرات المرتزقة بهجوم نوعي على مواقعهم غرب مثلث عاهم

الحسبة : حجة

نفذت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزقة العدوان غرب مثلث عاهم في محافظة حجة، فيما كبدتهم خسائر كبيرة في صحراء الأجاشر. وأوضح مصدرٌ عسكريٌ لصحيفة المسيرة أن وحدات من الجيش واللجان اقتحمت تلك المواقع بشكل مباغت، مستهدفة مجاميع المرتزقة بنيران وضربات مسددة، وسط حالة إرباك وذعر في صفوفهم. وأكد المصدر أن العشرات من المرتزقة الذين كانوا في تلك المواقع سقطوا قتلى وجرحى خلال العملية، فيما لا يزال بقيةهم بالفرار مذعورين. وتمكنت قُوات الجيش واللجان خلال العملية من إعطاب آلية عسكرية محملة بالمرتزقة، حيث تم استهدافها بقذيفة مباشرة، وأسفر ذلك عن مصراع وإصابة جميع من كانوا على متنها. من جانب آخر، دمر أبطال الجيش واللجان

الشعبية، أمس، 16 آلية عسكرية تابعة للعدو، خلال صد زحف واسع لمرتزقة الجيش السعودي قبالة نجران، كما كبدوهم خسائر بشرية جسيمة. وأوضح مصدرٌ عسكريٌ للصحيفة أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من كسر زحف واسع للمرتزقة من ثلاثة مسارات مسنوداً بالطيران الحربي والتجسسي وطيران الأباتشي في صحراء الأجاشر، مؤكداً سقوط عشرات القتلى والجرحى من المرتزقة خلال كسر زحفهم الفاشل على مربع شجع، ولم يحرزوا أي تقدم. وأكد المصدر أنه تم تدمير 16 آلية عسكرية خلال انكسار الزحف، ومصراع من كانوا على متنها، مضيفاً أنه «تمت محاصرة العشرات من المرتزقة وأسر ثلاثة منهم». وخلال الساعات الماضية تزايدت خسائر العدو في مختلف الجبهات بشكل كبير، حيث سقط أكثر من 250 قتيلًا وجريحاً من المرتزقة، أمس الأول في محافظة الضالع، كم تم أسر العشرات منهم، خلال عملية عسكرية كبرى نفذتها قُوات الجيش واللجان

دعت الأمم المتحدة إلى القيام بدورها تجاه التمادي المفضوح والمتعمد:

## الحديدة: شركة النفط تحذر من نتائج كارثية قد يسببها قصف العدوان لخزاناتها النفطية

الحسبة : الحديدة

جذدت شركة النفط اليمنية بمحافظة الحديدة التحذير من عواقب استهداف قوى العدوان لخزانات النفط بالمحافظة بالأعيرة النارية والصواريخ. وقالت الشركة في بيان صادر عنها، أمس الأول، تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه: «لمرات عديدة حذرت الشركة من عواقب استهداف خزانات النفط بالمحافظة بالأعيرة النارية والصواريخ وما قد ينتج عن ذلك الاستهداف من حرائق وكارثة إنسانية وبيئية وخيمية، أقلها تعطيل استقبال سفن المشتقات النفطية وتوزيع المواد

البتروولية». وأشار البيان إلى أن المنشأة في الحديدة هي الوحيدة التي تقوم باستقبال سفن المشتقات النفطية وتوزيع المواد البترولية، إذ تغطي 70% من محافظات الجمهورية لتأمين الاحتياجات الضرورية للمواطنين والقطاعات الخدمية. ووجدت الشركة التأكيد على أن ما يقوم به العدوان من تصرفات يأتي في سياق مجموعة من الأعمال بدأت من الحصار المفروض على سفن النفط وتجاره وضرب محطات النفط وإغلاق ميناء رأس عيسى النفطي، محذرة من مغبة التمادي في استهداف منشآت الحديدة. وثمنت شركة النفط اليمنية موقف منسق الأمم المتحدة لتنفيذ اتفاق

البتروولية». وأشار البيان إلى أن المنشأة في الحديدة هي الوحيدة التي تقوم باستقبال سفن المشتقات النفطية وتوزيع المواد البترولية، إذ تغطي 70% من محافظات الجمهورية لتأمين الاحتياجات الضرورية للمواطنين والقطاعات الخدمية. ووجدت الشركة التأكيد على أن ما يقوم به العدوان من تصرفات يأتي في سياق مجموعة من الأعمال بدأت من الحصار المفروض على سفن النفط وتجاره وضرب محطات النفط وإغلاق ميناء رأس عيسى النفطي، محذرة من مغبة التمادي في استهداف منشآت الحديدة. وثمنت شركة النفط اليمنية موقف منسق الأمم المتحدة لتنفيذ اتفاق

## ضمن الصراعات المتواصلة فيما بينهم:

## اغتيال 4 من قيادات المرتزقة في عدة مناطق بالساحل الغربي

الحسبة : خاص

ضمن مسلسل الصراعات المتواصلة بين فصائل مرتزقة العدوان في مختلف المناطق المحتلة، لقي أربعة من قيادات المرتزقة مصارعهم خلال اليومين الماضيين، وجرح 6 آخرون بكمائن متبادلة فيما بينهم في الساحل الغربي. وأفاد مصدرٌ ميداني لصحيفة المسيرة بأن القيادي المرتزق «اللقب مجدي القطيبي» وهو قائد ما يسمى بالكتيبة الرابعة في اللواء 21 التابع لمرتزقة العدوان، لقي مصرعه، أمس، فيما جرح 6 من مرافقيه بانفجار عبوة ناسفة بالقرب من مدخل مدينة المخاء بمحافظة تعز. جاء ذلك فيما لقي قيادي مرتزق آخر يدعى «طلال قفش» مصرعه بعبوة ناسفة بمديرية الخوخة في محافظة الحديدة. وأوضح مصدرٌ عسكريٌ أن المرتزق طلال قفش هو مساعد قائد ما يسمى اللواء الأول تهامي وقائد الكتيبة الأولى فيه، وقد لقي مصرعه إثر انفجار عبوة ناسفة زرعت في الطريق أثناء مروره بالسيارة في المدينة. وكانت مصادر ميدانية أفادت، أمس الأول، بأن اثنين آخرين من قيادات المرتزقة لقي مصرعهما بعمليات مماثلة. ويأتي ذلك ضمن الصراعات المتواصلة بين فصائل المرتزقة، حيث تشهد مختلف المناطق التي يتواجدون فيها فوضى واسعة واغتيالات متبادلة.



## في إطار الابتزاز وتوظيف الجرائم:

## واشنطن تطالب بتحقيق في جريمة مستشفى بصعدة بعد أيام من تشجيع بومبيو للسعودية على ارتكاب الجرائم

الحسبة : متابعات

دعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى إجراء تحقيق شفاف في جريمة قصف مستشفى بمحافظة صعدة من قبل طيران العدوان السعودي وأودت بحياة العشرات من الشهداء والجرحى. ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الأول الخميس، قصف مستشفى تابع لمنظمة إنقاذ الطفولة في اليمن بأنه «مروء»، مطالباً تحالف العدوان الذي تقوده السعودية بدعم وضوء أخضر من

الثلثاء المنصرم مستشفى كتاف الريفي بمحافظة صعدة وهو يتبع منظمة «أنقذوا الأطفال» الإغاثية غير الحكومية، ما أدى إلى استشهاد سبعة مواطنين بينهم أربعة أطفال، بالإضافة إلى إصابة ثمانية آخرين ولا يزال اثنان آخران في عداد المفقودين. وأكدت المنظمة في بيان لها أن من بين القتلى عاملين في المجال الطبي وحراساً أمنيين، داعية إلى إجراء تحقيق فوري بما وصفته «الفضاعة الأخيرة». وانتقدت الرئيسة التنفيذية للمنظمة، هيلي ثورننغ شميدت، الغارة، مشددة على حق الأطفال في أن يكونوا آمنين في مستشفياتهم ومدارسهم ومنازلهم.

عن شعبها كما هو الحال لنا لو حصل وسقط صاروخ في دنفر أو لوس أنجلوس أو نيويورك، مضيافاً: لو كنا مكان السعودية لقمنا بما قامت به تجاه اليمنيين. وقد تغيرت التصريحات الأمريكية تجاه السعودية سريعاً بعد أن اضطر النظام السعودي لاستنكار قرار ترامب بضم الجولان السوري للكيان الصهيوني، الأمر الذي يؤكد أن السعودية واقعة تحت الابتزاز الأمريكي جراء التلويح بالملف اليمني بين الحين والآخر بالرغم من أنها شريك رئيسي في تلك الجرائم. وكانت غارة جوية للعدوان السعودي قد استهدفت

واشنطن إلى إجراء تحقيق. وقال المتحدث الخارجية روبرت بالادينو في إفادة صحفية بأنه شاهد تقارير الجزرة، واصفاً إياها بالمرؤعة، حاثاً الولايات المتحدة أخذها على محمل الجد. وتأتي تصريحات الخارجية الأمريكية بعد أيام من تصريح وزير الخارجية بومبيو أمام الكونجرس، دافع خلاله عن السعودية المتورطة بارتكاب أبشع الجرائم والمجازر بحق الشعب اليمني على مدى أربع سنوات بدعم أمريكي. وأكد بومبيو أن السعودية لها الحق في الدفاع



خلال ندوة حول أبعاد مشاريع التطبيع مع الكيان الصهيوني وارتباطها بالعدوان على اليمن:

## المكتب السياسي لأنصار الله وتكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان يؤكّدون محورية القضية الفلسطينية

المسيرة : صنعاء

خلال ندوة سياسية بعنوان «خلفيات وأبعاد مشاريع التطبيع مع الكيان الصهيوني وارتباطها بالعدوان على اليمن»، أكد المكتب السياسي لأنصار الله وتكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان، على محورية القضية الفلسطينية وواحدة من القضايا في اليمن وفلسطين وسوريا والعراق لمواجهة المشروع الأمريكي الصهيوني، ومسؤولية الجميع في تعزيز التلاحم والاصطفاف للدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره.

وفي الندوة التي نظّمها المكتب السياسي لأنصار الله بالتعاون مع تكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان، أمس الأول في العاصمة صنعاء، قدّمت ثلاث أوراق عمل، أشارت الورقة الأولى التي قدمها عضو المكتب السياسي لأنصار الله حزام الأسد، إلى انتقال مشاريع التطبيع الصهيوني من السر إلى العلن، ومفهوم التطبيع والعوامل التي ساعدت الكيان الصهيوني من احتلال فلسطين وبعض الأراضي العربية قبل وبعد عام 1948م، متطرقاً إلى دور الأسرة والدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره.

السعودية في تمكين اليهود من فلسطين بدءاً من التهيئة والتدجين ووصولاً إلى الدعم المباشر للكيان الصهيوني، كما حصل في حرب تموز 2006 واحتواء المواقف العربية والإسلامية الرافضة للتواجد الصهيوني في المنطقة.

وأكد حزام الأسد على موقف الشعب اليمني المساند للقضية الفلسطينية ضمن أولوياته وجعلها القضية المركزية، مبيّناً أن أربع سنوات من العدوان كشفت حقيقة الأطماع الأمريكية الصهيونية في المنطقة بصورة عامة واليمن بشكل خاص وبرز المشروع المناهض للهيمنة الصهيوني الأمريكي وأدواتها على الأمة.

فيما أشار رئيس تكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان عبدالملك الحجري، إلى أهمية الندوة التي تتزامن مع مرور أربعة أعوام من العدوان وتدشين العام الخامس من الصمود اليمني الأسطوري، مجدداً التأكيد على محورية القضية الفلسطينية وواحدة من القضايا في اليمن وفلسطين وسوريا والعراق لمواجهة المشروع الأمريكي الصهيوني، داعياً الجميع إلى الاصطفاف بالمسؤولية في تعزيز التلاحم والاصطفاف للدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره.



والكهرباء والتعليم والمعاهد الصناعية والتقنية وغيرها.

وأكد العامري أن الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الوطني، ليس لتركيبة الشعب اليمني وتطويعه تحت إرادة دول العدوان فحسب، وإنما لتدمير البنية الأساسية وتدمير قدرته على البقاء، مؤكداً أن الأطماع الصهيونية تتمثل في السيطرة على الممرات المائية والشرط الساحلي لتضييق الخناق على دول المنطقة، إلى جانب الاستيلاء على موارد وثروات الأمة.

بدوره، قدم عضو الهيئة التنفيذية لتكتل الأحزاب المناهضة للعدوان، عارف العامري، ورقة العمل الثانية بعنوان «العجزة الاقتصادية»، تناولت الوضع الاقتصادي أثناء العدوان والذي صنّفه تقرير وزارة حقوق الإنسان 2015-2018 بالكارثي والمأساوي، متطرقاً إلى الأضرار والخسائر التي تعرض لها الاقتصاد الوطني باستهداف العدوان للبنية التحتية من المطارات والموانئ والطرق والجسور والاتصالات والثروة السمكية وقطاع الصناعة والنظف والمعادن

بدوره، استعرض أمين عام تنظيم التصحيح الشعبي الناصري، مصلح أبو شعر، في ورقة العمل الثالثة، المؤتمر التي تستهدف الأمة ضمن المشروع الصهيوني الأمريكي من بعض أنظمة المنطقة، مؤكداً على فشل مشروعها بصمود الدول المناهضة له.

وبيّن أن انتهاكات قوى العدوان والمرتزقة بالمحافظات الجنوبية المحتلة خير دليل على نوايا وأهداف العدوان ومخططاته التآمرية على اليمن، ما يتطلب تضافر جهود الجميع لتعزيز التلاحم والاصطفاف في مواجهة العدوان وخوض معركة الحرية والكرامة وتطهير التراب اليمني من دنس الغزاة ومرترقتهم.

وقدمت خلال الندوة مداخلات من نائب رئيس حزب الحرية صالح بينون وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي خالد السبئي، أشارت إلى ارتباط الشعب اليمني بالقضية الفلسطينية، موضحة أن أغلب الدول العربية لها علاقات مباشرة وغير مباشرة بالكيان الصهيوني منذ وقت مبكر، ويات الرهان على تحرك الشعوب.

تجسيدا لمبدأ التكافل والتراحم الذي حث عليه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي:

## الهيئة العامة للزكاة تقيم عرساً جماعياً لـ 80 عريساً وعروساً من المكفوفين

المسيرة : أيمن قائد

استجابة لدعوات السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بتجسيد مبدأ التكافل والتراحم، أقامت الهيئة العامة للزكاة بصنعاء، أمس الأول، عرساً جماعياً لثمانين عريساً وعروساً من المكفوفين بمحافظة لحج، حضرموت، تعز، إب، الحديدة، ذمار، حجة والمحويت، تحت شعار "معاً لتكمل نصف دينهم.. الزكاة في مصارفها".

وفي الحفل الذي حضره عضو المجلس السياسي الأعلى، سلطان السامعي، ووزير الدولة لشؤون مخرجات الحوار والمصالحة الوطنية أحمد القنع وأمين العاصمة حمود عباد، هنأ وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس مجلس إدارة صندوق رعاية وتأهيل المعاقين، عبيد بن ضبيح، العرسان من المكفوفين بهذا العرس الجماعي ودخولهم عُش الحياة الزوجية.

وأشار إلى أن هذا الاحتفال بعاصمة الصمود صنعاء، يأتي تديناً للعام الخامس من الصمود في وجه العدوان، مؤكداً حرص الوزارة والصندوق على الاصطفاف بواجباتهما في مختلف الجوانب المرتبطة بالأنشطة والرعاية الاجتماعية.

وأكد رئيس الهيئة العامة، الشيخ شمسان أبو نسطان، عبر المسيرة أن هذا العرس الجماعي يأتي استجابة لله ولرسوله ولقائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، مضيفاً أن العرس يأتي تجسيدا لمبدأ التكافل والتراحم وتديناً للعام الخامس من الصمود أمام العدوان الأمريكي السعودي الذي سبق وأن قد استهدف المكفوفين في مركز النور.

وأثنى الشيخ أبو نسطان على كُسل من ساهم ودعم ووقف إلى جانب العرسان وساندهم، معلناً عن إطلاق الهيئة العامة للزكاة قبل شهر رمضان للسنة الهجرية

## قبائل ذي سفال باب تدشن العام الخامس من الصمود الأسطوري بصلح قبلي لتوحيد صفوف مواجهة العدوان



المسيرة : إب

نظّم أبناء ووجهاء عزلة عميد الداخل بمديرية ذي السفال محافظة إب، أمس الأول، وقفةً قبليّةً تعزيراً للصمود ضد العدوان في عامه الخامس، وخلال الوقفة عُقد صلح قبلي في قضية قتل بين أسرتي المجني عليه بكيل محمد أحمد نعمان والجاني عبداللطيف عبدالله عسكر الشلح التي ظلت محلّ خلاف ومشاكل بين الأسرتين طوال أربع سنوات عفت بموجبه أسرة المجني عليه عن الجاني. وفي الوقفة، أكد عضو مجلس الشورى، محمد النوع، أن الوقفة القبليّة تأتي ضمن تدشين المرحلة الخامسة من الصمود اليمني الأسطوري بوجه العدوان السعودي الأمريكي، مشيداً بالزخم الشعبي الكبير الذي شهدته مختلف الساحات في اليوم الوطني للصمود (26) مارس. وأشار النوع إلى أن تلاحم أبناء هذا الشعب وتراحمهم وتوحدتهم وترفعهم

عن القضايا البيئية والاختلافات من العوامل المساعدة على الصمود والمقرّبة للنصر، لافتاً إلى أن أحرار الشعب الذين استجابوا لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بنذ الخلفيات والتركيز على العدو الحقيقي للبلد الذي يتربص بكل أبناء هذا الوطن، وما أسرة المجني عليه بكيل نعمان إلا خير مثال لشهامة وكرم الشعب اليمني.

بدوره، قال مدير عام مديرية السباني، أشرف الصلاحي: «إن العدوان وبعد أن أعجزه صمود هذا الشعب لجأ إلى إنكفاء الخلافات والعمل على ضرب اللحمة الوطنية والجهبة الداخلية واستغلال الأحداث والقضايا، بيد أن اليمنيين يقظون لهم ويعملون على إشاعة قيم التسامح وتقويت الفرصة على المندسين الساعين وراء الفتنة»، مثمناً تكوّن أسرة المجني عليه بكيل نعمان وعفوهم عن الجاني في هذه الوقفة القبليّة الحاشدة وأمام الجموع.



هذا المشروع الاجتماعي والعرس الجماعي للمكفوفين، وكذا ما تقدّمه أمانة العاصمة من دعم ومساندة لأنشطة الجمعية.

إلى ذلك، ورّعت الهيئة العامة للزكاة مبالغ مالية تتمثل في 300 ألف ريال هدايا رمزية لكل عريس وعروس.

تخلل العرس الجماعي الذي حضره عددٌ من وكلاء أمانة العاصمة وقيادات وشخصيات اجتماعية من مختلف المحافظات، فقرات إنشادية وفنية من التراث الشعبي وقصائد شعرية.

الجارية مشروعاً استراتيجياً سيستفيد منه قرابة 500 ألف أسرة من مختلف المحافظات. من جانبه، أكد وكيل الهيئة العامة للزكاة، علي السقاف، الحرص على تدشين الهيئة لمشروعها في أول أيام العام الخامس من الصمود والذي يستهدف المكفوفين، مشيراً إلى أن الزكاة تُصرف في مصارفها الصحيحة والهيئة مستمرة في صمودها في الجهة الاجتماعية.

بدوره، ثمن رئيس الجمعية اليمنية لرعاية وتأهيل المكفوفين، دعم هيئة الزكاة لتنظيم

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-



بمناسبة مرور أربعة أعوام من الصمود:

حرائر مديرية أرحب يقدمن قافلة غذائية للمرابطين  
ويؤكدن مواصلة الصمود والثبات حتى النصر

الحسبة : صنعاء

سبّرت حرائر مديرية أرحب بمحافظة صنعاء، أمس الأول قافلة غذائية لدعم ومساندة أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين يدافعون عن الوطن وأبنائه.

تدشيناً للعام الخامس من الصمود:

## مؤسسة بنيان تنظم بازار لصالح الأسر المنتجة

الحسبة : صنعاء

نظمت مؤسسة بنيان بأمانة العاصمة صنعاء، أمس الأول، بازار لصالح الأسر المنتجة؛ وذلك تزامناً مع مرور أربعة أعوام من الصمود بوجه العدوان حيث يشتمل البازار الذي يستمر ثلاثة أيام على عدد من الأجنحة للمشغولات اليدوية والاكسسوارات والأدوات المنزلية والمنظفات والحلويات والعصائر وغيرها

من المنتجات المحلية. وخلال التدشين، أكد نائب المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان التنبوية أحمد الكبسي، على أهمية إقامة هذا البازار للأسر المنتجة وذلك للتخفيف من المعاناة التي فرضها العدوان على مدى أربع سنوات، مُشيراً إلى أهمية البازار الذي ترسل من خلاله الأسر المنتجة رسالتها للعالم بتعدي مرحلة الصمود إلى مرحلة الإنتاج والتصنيع. ولفت الكبسي إلى أن المرأة اليمنية أثبتت

وأثناء تقديم القافلة التي تأتي تدشيناً للعام الخامس من الصمود في وجه قوى العدوان واحتوت مواد غذائية وكعك، أكدت نساء أرحب أهمية استمرار الصمود في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالرجال والمال لمساندة الجيش واللجان الشعبية المدافعين عن الوطن وأمنه واستقراره. كما عبّرن عن إدانتهن واستنكارهن في استمرار المجازر المروعة التي راح ضحيتها عشرات الأطفال والنساء من أبناء الشعب، مؤكّدت على مواصلة الصمود والثبات حتى الانتصار والنصر على كلّ المرتزقة والخونة.

مدارس كعيدنة بحجة تحيي اليوم الوطني للصمود  
وتجدد تأكيدها مواصلة الثبات والتصدي للعدوان

الحسبة : حجة

شهدت عددٌ من مدارس مديرية كعيدنة بمحافظة حجة، أمس الأول، فعاليات متنوّعة و عروضاً ولوحاتٍ معبّرة، جسّدت الصمود اليمني منقطع النظر واستمراره بوجه العدوان وأدواته طوال أربعة أعوام وذلك إحياءً لليوم الوطني للصمود في ذكراه الرابعة. وعبّر الطلاب المشاركون عن التحدي والرفض لقوى العدوان رغم تسببها في انقطاع المرتبات من أجل إعاقه العملية التعليمية إلا أن وعي وإدراك هذا الجانب

مخططات العدوان أفضل كلّ ذلك وظلوا صامدين لأداء رسالتهم دون تفريط فكانوا جبهة من جبهات الوطن باعزاز دون بأس ودون كلل أو ملل، مؤكّدين على أن العام الخامس من العدوان سيكون أشدّ بأساً من الأربعة الأعوام المنصرمة ولن يتوانوا في فعل كلّ ما من شأنه ردع العدوان الغاشم الذي فشل في تحقيق مظامعه. وأشاد الطلاب بالانتصارات والبطولات التي يحققها الجيش واللجان الشعبية بمختلف الجبهات، داعين كافة أحرار اليمن إلى مواصلة النضال العام ورفد الجبهات بالمال والرجال.

في تقارير صحفية لـ «غارديان» والـ «ديلي ميل» البريطانية حول اليمن:

40% من إجمالي المقاتلين في صفوف العدوان السعودي هم من الأطفال الذين تدربهم بريطانيا  
حرب اليمن تجمع بريطانيا و«القاعدة» في خندق واحد

الجيش واللجان داخل المنطقة الحدودية مع السعودية، مشيرةً إلى أن الجنود الجرحى يتلقون العلاج في بريطانيا حالياً، موضحة أن حوالي 30 عنصراً من هذه القوّات البريطانية يتواجدون داخل الحدود السعودية، مشيرةً إلى أن هذه القوّات تتواجد في اليمن ضمن مهمة عسكرية بريطانية «سرية للغاية»، مؤكّدة أن العشرات من عناصر القوّات البريطانية يتمركزون في مواقع عسكرية داخل الحدود السعودية لتوجيه وإدارة قوّات العدو ويطاركون مباشرة في المعارك.

الطيران المسير للجيش واللجان يقض مضاجع الجنود البريطانيين وقال تقرير الـ «دايلي ميل» إن فرقة من مهندسي سلاح الجو الملكي البريطاني، كانت قريبة من الموت خلال الأسبوع الماضي، عندما شن سلاح الجو المسير التابع للجيش واللجان هجوماً جويّاً على قاعدة «الملك خالد» الجوية التي تحتضن مقاتلات التورنادو المستخدمة في قصف المناطق المدنية في اليمن، حسب تعبير الصحيفة.

وأوضحت أن طائرة مسيرة انفجرت في مدرج القاعدة الجوية، ما تسبب في تدمير مقاتلتين من نوع تورنادو، وكان في القاعدة فريق من مهندسي سلاح الجو البريطاني تم إرسالهم خلال الأسبوع الماضي، لإصلاح أسطول الطائرات العسكرية بالملكة السعودية.

وقالت الصحيفة: إن المتحدثة باسم وزارة الدفاع البريطانية «رفضت مناقشة وجود قوّات SBS في اليمن، وأضافت أن وزارة الدفاع أخذت سلامة مهندسي سلاح الجو الملكي البريطاني في المملكة العربية السعودية «على محمل الجد» وأن الاحتياطات المناسبة والفغالة كانت قائمة».



و جاءت تعهدات فيلذ خلال جلسة برلمانية يوم الثلاثاء المنصرم في رد على أسئلة لايملي ثورنبري، وزيرة الخارجية في الحكومة العمالية المعارضة، والتي قالت إن القوّات البريطانية قد تكون ارتكبت جرائم حرب بتوفيرها التدريب العسكري للقاصرين في قوّات تحالف العدوان الذي تقوده السعودية.

ونقلت «غارديان» في تقريرها عن وزير التنمية الدولية السابق أندرو ميشيل قوله: إن المزاعم الواردة في التقارير خطيرة للغاية؛ لأنها تعارض ضمانات متتالية قدمها الوزراء بعدم مشاركة القوّات البريطانية في الحرب على اليمن، وأن دورها يقتصر على تقديم الدعم اللوجستي فقط للرياض.

القوّات البريطانية ومقاتلو تنظيم القاعدة جنباً إلى جنب في معارك اليمن

ويأتي تقرير «غارديان» بعد أيام قليلة فقط من نشر صحيفة «ديلي ميل» البريطانية تقريراً مماثلاً تحت عنوان «حربنا السرية القذرة»، كشفت فيه مشاركة جنود ينتمون إلى خدمة «قوّات القوارب الخاصّة» SBS، وهي تابعة للقوّات البحرية البريطانية، وتتكون بشكل أساسي من عناصر المارينز الملكية، في القتال بشكل مباشر مع تحالف العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن إلى جانب مليشيات المرتزقة المرتبطة

الحسبة : متابعات

فضحت صحيفة بريطانية حقيقة الدور الذي تلعبه المملكة المتحدة في العدوان على اليمن والذي لم يقتصر فقط على بيع الأسلحة للثلاثين السعودي والإماراتي والدعم اللوجستي والسياسي لهما، بل تعدى الأمر أبعد من ذلك بعد المشاركة المباشرة لجنود من القوّات الخاصّة البريطانية في الحرب على اليمن، ما يؤكّد تورط الدول الكبرى في قتل اليمنيين بشكل مباشر وعلى رأسها بريطانيا التي ظلت على مدى أربع سنوات من العدوان على اليمن تقدم نفسها كوسيط محايد في الأمم المتحدة.

وأكدت «غارديان» في تقرير نشرته، أمس الأول، أن ما يقارب 40% من الميليشيا التي تقاوت في صفوف تحالف العدوان هم من الأطفال تحت سن 18 عاماً، الأمر الذي يعد انتهاكاً وخرقاً للقانون الدولي، موضحة أن القوّات البريطانية هي من تقوم بتدريب المقاتلين من الأطفال ضمن قوّات التحالف العدواني الذي تقوده السعودية على اليمن منذ 4 سنوات.

وأشارت الصحيفة إلى تعهد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية مارك فيلذ، بالتحقيق في مشاركة قوّات عسكرية بريطانية بتدريب مقاتلين أطفال تعمل كميليشا في صفوف العدوان والذي بلغ عددهم 40% من إجمالي المقاتلين، كما وعد بالتحقيق حول مزاعم إصابة عدد من الجنود البريطانيين من قوّة «ساس» في اليمن خلال مشاركتها بشكل مباشر في الحرب على اليمن، مبيناً أنه سيجري تحقيقات مع وزارة الدفاع في ضوء تلك التقارير، على الرغم من أنه لدى الحكومة البريطانية سياسة عامة تتمثل في عدم مناقشة عمليات قوّاتها الخاصّة المشاركة في اليمن.

محمد علي الحوثي:

وزير خارجية بريطانيا لا يمكن أن يكون وسيط سلام وبائع أسلحة

الحسبة : متابعات

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي أن «وزير الخارجية البريطاني لا يمكن أن يكون وسيط سلام وبائع أسلحة». وقال الحوثي في تصريحات لصحيفة الغارديان: «هانت تجاوز الدفاع عن مبيعات الأسلحة البريطانية بمحاولة الضغط على ألمانيا لبيع الأسلحة». وأضاف الحوثي: «التحالف الذي تقوده السعودية بدعم من بريطانيا يرتكب جرائم حرب فظيعة».

إحياءً لليوم الوطني للصمود في ذكرها  
الرابعة وتحت شعار «العدوان حافز، ليس حاجز»  
تنظيم مستقبل العدالة يدشن  
أنشطته بكفالة 100 أسرة متعففة  
و100 يتيم من أبناء الشهداء

الحسبة : صنعاء

دشن تنظيم مستقبل العدالة بصنعاء، يوم الأربعاء الماضي مشاريعه للعام الخامس من الصمود بكفالة 100 أسرة متعففة وكذا كفالة 100 يتيم من أبناء الشهداء تحت شعار «العدوان حافز، ليس حاجز».

وفي التدشين الذي حضره رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة علي العماد ووزير الثروة السمكية محمد محمد الزبيري. ومستشار الرئاسة الدكتور عبدالعزيز الترب، أشار عضو الأمانة العامة لتنظيم مستقبل العدالة وليد شرف الدين إلى الحرص على تدشين أنشطة التنظيم بعد مرور أربعة أعوام من الصمود والانتصارات المتتالية، بكفالة 100 أسرة متعففة و100 يتيم من أبناء الشهداء.

بدوره أكد الترب على أهمية تبني مثل هذه الأنشطة في مجال رعاية الأيتام والأسر المتعففة، داعياً الأحزاب المناهضة للعدوان ومنظمات المجتمع المدني للإبتعاد عن المناكفات والتفرغ للبناء والتنافس في مجال التنمية وبناء الإنسان، فيما شدّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله حزام الأسد على أهمية دور الأحزاب والمكونات السياسية خلال المرحلة الراهنة لمواجهة العدوان بما في ذلك المشاريع والأنشطة التي تهم المجتمع واحتياجات الفقراء وأبناء الشهداء.



# الهوية اليمنية.. استعادة التعافي

مذ زمن بعيد، فتح اليمن أمام الحملات الاستعمارية الثقافية واقتناص هويته الأصيلة؛ بهدف تذيبها، وفي ظل غياب الأمن الثقافي وتضعف القلاع الفكرية، تعرضت هويته اليمن لزلزال حقيقي لكنها لم تسقط، وهي رهنًا تعيش محطة جديدة من الاستهداف من قبل قوى العدوان على اليمن، بشكل خاص وفي سياق الاستهداف الشامل للأمة الإسلامية في هويتها الذي يأخذ أنماطاً عدة ومكثفة منذ سعي دول الاستكبار مطلع هذا القرن لفرض منظومة سياسية وثقافية واقتصادية أحادية كنموذج أوحده يلغي خصائص وهويات سائر الدول والشعوب، سيما العالمين العربي والإسلامي الغارقين في استلاب وتبعية المنظومة الرسمية الحاكمة وفي غياب المشاريع العملاقة والفاعلة إلا من استثناءات معدودة، منها ما هو حاصل في اليمن خصوصاً منذ بزوغ فجر المسيرة القرآنية كمشروع لقائد استثنائي وعلم هدى سلم الرؤية لنظير آخر لا يختلف عنه، وإذا كانت الهوية تمثل لكل أمة وشعب القلعة الحصينة للبقاء والصمود أمام التحديات فإن القائد هو الملهم للأمة للشعب، وهو الأكثر إمكانية في تعزيز ثقة الجماهير بذاتها وهويتها، وبقدرة على البناء والتغيير والمواجهة وتحقيق المنفعة اللازمة للهوية ومجموعة القيم والمبادئ والثوابت المائزة المتفق عليها جميعاً، ومن هنا فقد اخترت الاتكاء على خطاب قائد ثورة الاستقلال ومعركة التحرر الوطني في تناول هذا الموضوع من نواحيه المختلفة التي تبدأ مع تعريف الهوية وتتم بمظاهر استهدافها أمريكياً وسعودياً، وصولاً إلى الحسابات التي يضعها العدو في حصالته الاستعمارية وغير ذلك..



يتضح أكثر مع معرفة أنه فرض خارج مؤتمر الحوار الوطني ورغمما عن إرادة اليمنيين ودون توافق عليه بل ومع وصول الأطراف والقوى اليمنية المختلفة في المقابل إلى وثيقة في غاية الأهمية -اتفاق السلم والشراكة الوطنية- أكدت ضرورة إعادة بحث شكل الدولة..

يستطرد في حديثه الدكتور المختار فيكشف عن تفاصيل لقاء جمعه ولجنة صياغة الدستور مع الفاز عبدربه في شهر يونيو 2014م: «التقينا به في دار الرئاسة وكنت حينها ممثلاً لأنصار الله في لجنة صياغة الدستور، وكان حينها موضوع الأقلية هو المادة الأولى، ولكن كان يتم ترحيله؛ بسبب غياب التوافق والممانعة من القوى الوطنية، آنذاك أخبرته أن موضوع الأقلية خطير جداً، ولا يمكن أن نجازف بمستقبل اليمن، وأن هذه القفزة يترتب عليها مخاطر أقلها تعثر اليمن بشكل مزمن».

وعن رد عبدربه يتابع المختار الحديث فيشير إلى أن رده كان سلباً للغاية ولم يعبر عن أي احترام للثوابت الوطنية وأن «عبدربه رد بالقول تعرفون أن مجلس التعاون الخليجي ست دول واحنا بانعمل ست أقاليم ونجيب لكل إقليم دولة».

ويوضح المختار قائلاً: «طبعاً كان يقصد أن كل دولة خليجية تمول إقليم، لكن ما هو حاصل اليوم هو أن هناك محافظات محتلة من قبل السعودية وأخرى من قبل الإمارات وطبعاً كأدوات لبريطانيا وأمريكا ليس إلا».. المؤرخ محمد ناجي أحمد يؤكد أن اختباء الغرب، خلف نشاط بعض الأنظمة الخليجية، قديم ويستحضر في الاستدلال على ذلك ما دونه رياض الريس في كتابه رياح الجنوب وما ذكره المستشار حسين الحبيشي في مذكراته «في عام 1994 أقسم الشيخ زايد بن



الأقبال لم يكن عفويًا، إذ ترتبط هذه الحالة بمرحلة تفكك الدولة المركزية في اليمن، التي ظهرت بين القرن الثالث قبل الميلاد إلى القرن الأول وتحول معها الموظفون في عدد من المناطق اليمنية إلى امرء دويلات وسموا أنفسهم بالأقبال».

الدكتور عبد الرحمن المختار -وزير الشؤون القانونية- يقدم إنشاء ما يسمى قوات النخبة وغيرها من جماعات مسلحة كمظهر آخر من مظاهر استهداف هوية اليمن «ما يعرف بالنخب، الشبوانية، الحضرية والسقطرية ومقاومة تهامة وإزال وغيرها هي مظهر آخر من مظاهر استهداف هوية اليمن وتفتيتها؛ لأنّ العدوان يضع في حساباته إيجاد كاتنونات تتذرع بهويات قاتلة تستند لعصبية بدائية وتخدم أهداف العدوان على اليمن، وهو مظهر من وجهة نظري كان يتوارى قبل العدوان خلف الأقلية القبيحة بقناع «الفدرة»..»

من هنا يرى وزير الشؤون القانونية أن «مشروع الأقلية كمظهر من مظاهر العدوان على هوية اليمن



المتعايش ما بين زيدية وشافعية وتسميم حياة اليمنيين واغتيال تعایشهم»، ويتابع الرميعة «في سبيل نفي الوجه الفكري والثقافي لليمن تم تفريخ مراكز ومؤسّسات هادمة تحت مسميات دور الحديث وجامعات الإيمان وغيرها ووصولاً إلى تأليف مناهج دراسية وهابية قدمت للأجيال المتعاقبة»..

تبرز الغارات الاستعمارية على هوية اليمن في ميدان الصراع كما يؤكد الكاتب والمؤرخ الكبير محمد ناجي أحمد من خلال «مؤامرة التقسيم والتجزئة أو ما سُمي بأقلية اليمن واستحداث هويات قاتلة وأوهام من مثل الحديث عن هوية يمنية وهوية جنوبية وتفكيك الجيش والذي بدأ مع حكم المبادرة الخليجية ووصولاً إلى خلق المناطقية والمذهبية والجهوية والعنصرية»..

في هذا السياق تحرك العدوان بكل ثقله، وعن وعي بتاريخ اليمن على اعتبار أن تفكيك اليمن -وفقاً لناجي- لا يتم إلا من خلال معرفة تاريخ اليمنيين يقول: «فكرة الأقبال والحميرية السياسية وتخليق مصطلح

حقيقية للشعب اليمني في وجه كل التحديات التي تعصف به وعلى مر التاريخ كانت قاعدة صموده الاستراتيجي أمام حملات الغزاة يقول السيد عبد الملك في سياق حديثه عن أهمية الهوية اليمنية: «تمثل أهم وأعظم ما يمكن أن نتماسك به، ما يمكن أن يحافظ على وجودنا، ما يمكن أن يمثل أهم عامل قوة بالنسبة لنا، أهم ضمانة لفلحنا ونجاحنا وصلاحنا وقوتنا وعزتنا وكرامتنا ومنعتنا، وأهم ما يمكن وأعظم ما يمكن أن نعتد عليه ونستند إليه في مواجهة كل التحديات، وكل الأخطار، فلا تتمكن من أن تهدد كياننا، ولا تقضي على وجودنا كأمة عظيمة وشعب عظيم».

## مظاهر استهداف هوية اليمن من قبل العدوان

غير مرة وفي أكثر من خطاب، يلفت قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي إلى أن العدوان الأمريكي السعودي يستهدف اليمن في الهوية اليمنية، ويركز على سحق ما تبقى منها على نحو حثيث وممنهج في خطابه المشار إليه سابقاً يؤكد قائد الثورة أن الهوية على صلة وعلاقة وثيقة جداً بالصراع والعدوان على اليمن، وأن جوهر المعركة على واقع الشعب اليمني وعلى مستوى الأمة هي معركة سيطرة والسيطرة تستدعي في المقام الأول كما يشير السيد القائد، سحق الهوية اليمنية لليمن..

وضمن مسار تتبعنا لمظاهر استهداف الهوية اليمنية، يرى الباحث في الفكر الإسلامي الدكتور عرفات الرميعة أن «العدوان الأمريكي السعودي لم يكن إلا الحلقة الأخيرة من مسلسل العدوان على الهوية اليمنية التي استهدفت منذ وقت مبكر- من خلال نشر المذهب الوهابي الذي عمل على كسر النسيج الاجتماعي اليمني

## المسيرة : عبد الحميد الغرباني

### الهوية: الماهية والأهمية

الهوية تعني كامل الانتماء بكل أبعاده الثقافية والاجتماعية والمعنوية والمادية، وتعد الهوية قضية محورية لأي شعب أو أمة وعلى الصعيدين الأمني والتنموي. يقول قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي في خطاب ذكرى دخول اليمنيين الإسلام (جمعة رجب) العام 1439 هـ - 2018م «الهوية نمط حياة تعتمد على عقائد، تعتمد على مفاهيم، تعتمد على أعراف، على عادات، على تقاليد على ذلك أفكار معينة، ثقافات معينة» وهوية اليمن -كما يقدمها السيد القائد- (هوية إيمانية، يمكن التعبير عنها بما تحدث عنه الرسول صلوات الله عليه وعلى آله حين قال: (الإيمان يمان) بمعنى أن الإيمان عمود الهوية اليمنية والانتهاه الحقيقي لها.. وحين يضعف التمسك والالتزام به في نفوس الشعب اليمني تغدو الهوية في جوهرها مفقودة..

في كتابه مطالعات وتأملات يعرف محمد ناجي أحمد الهوية اليمنية بأنها (تركيب مزجي من العروبة والإسلام يستحيل فصلهما ويمكن أن نسّمها بالهوية اليمنية التي تتكون من النزوع الدائم للحرية والكرامة والسيادة والعقيدة والعروبة)..

أما أهمية الهوية فلا شك في أنها الوعاء الوطني الكبير لأي شعب، الوعاء الذي يجعل منه وبه كياناً مستقلاً وقوياً، ونقطة الارتكاز التي تمكنه من الانطلاق لتحقيق الأهداف العليا، وهي جداره الصلب والمنيع الصاد لأية محاولات استعمارية للنيل من وحدته وتماسكه وقوته.. والهوية اليمنية تمثل منعاً



# وإسقاط المؤامرة



المُخَطَّط بحسب ناجي «كلما كانت هذه الأوراق تشهر كنا نشاهد السيد عبد الملك الحوثي يواجه هذه الأسلحة ويسقطها بشكل قوي وصارم.. بنحو فرض انكفاء الخطابات المشتتة للأمة»..

ويضيف: «إن التنبه لخطورة هذا المشروع والاصطفاف لمواجهته يمثل انتصاراً لليمن واليمنيين.. وللوطنية الجامعة وهو ما هو حادث حتى اليوم»..

غير ذلك يمثل الذود الدائم عن الهوية اليمنية المحطة الأولى في معركة البناء وبشكل حافزاً في معركة المستقبل، إن غياب الاعتزاز بالذات بشكل أو بآخر هو أحد الأسباب التي راكمت جمود الفعل الحضاري في الوسط الإسلامي ولا يمكن الوصول إلى مستوى متقدم من الندية للأمة الأخرى في مجالات الإنتاج الحضاري، دون أن يعرف العالم الإسلامي من هو ويعرف أيضاً من هو عدوه، الهوية هي الأصل الذي ترتكز عليه جميع الأبنية وتتأثر به ويجري به امتلاك عقول ونفوس كُـل الشعوب لإثبات الوجود واستحقاق الاستمرار في ظل التحديات الراهنة في عصر العولمة وإنجاز التأثير والتغيير، وهذا كله يحتاج إلى قيام المؤسسات المختلفة داخل المجتمع بدورها المناط بها بدءاً من الأسرة، فالمدرسة فالجامعات وغيرها وبما يمكننا من التعامل مع الكيانات الأخرى من موقع الندية وليس من موضع التبعية ودور المنفذ الذي تُملى عليه السياسات من الخارج، ومن واقع التمسك بثوابت الأمة والتأكيد على الهوية اليمنية للعالم الإسلامي؛ باعتبارها شرط بقاء ودعامة نهضة للأمة الإسلامية وبالمثل للشعب اليمني..

والمفاهيم والمبادئ والقيم والأخلاق تفقده السياج الذي يحفظ الشخصية ويحافظ على الإنسان ويحفظ مؤهلاته الإنسانية وقدراته الإنسانية ودوره في الحياة والمواهب التي توفر إمكانية نهوضه بالمسؤولية ويفقدان هذا السياج يتحول الإنسان إلى مجرد دمية بكل ما تعنيه الكلمة وأشبهه بالإنسان الآلي، بحسب السيد القائد..

ضمن أهداف تذويب هوية اليمن، يرى الكاتب والمؤرخ أحمد الحبيشي، أن ذلك «يأتي ضمن المشروع الكبير هو تفكيك كامل المنطقة العربية ضمن مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي يقوم على هويات هلامية.. الهوية القوية والكبيرة فيه «إسرائيل»، وفيما يتساءل الحبيشي لماذا؟ يوضح بالقول: «لأن إسرائيل تسعى لاستثمار التاريخ اليهودي وتقول إنها موجودة في كُـل مكان»..

الدكتور المختار يرى أن التقسيم تهديداً وجودياً لحياة اليمنيين «نخسر بالأقلمة اليمن، نخسر اليمن الواحد على مر التاريخ، ميزات اليمن في الجغرافيا تتآكل، ثرواته ومقدراته تضعف ويعجز عن ممارسة أي دور لصالح أبنائه ناهيك عن أمته»..

الدكتور عرفات الرميمة من وجهة نظره يؤكد أن «فقدان الهوية خطر على المجتمع اليمني.. من السهل السيطرة على أي شعب بعد تفكيك هويته، بمعنى أن استهداف الهوية يسهم بشكل مباشر من إعادة اليمن حديقة خلفية للسعودية ولتبعيتها فكرياً وثقافياً كأداة رخيصة للاستكبار»..

المؤرخ محمد ناجي أحمد يرى أن هذه الأمراض الاستعمارية سقطت أمام وعي نابه وحس وطني جمعي عالٍ.. ويفعل حكمة وحكمة القيادة والدور البارز المبذول في هذا السياق هو الذي تصدى وبشكل مباشر لهذا



وإعادتها لزمناً الوصاية السعودية الأمريكية وُـصُولاً إلى فتح الباب واسعاً أمام القابلية للاستعمار وبعثرة الانتماء اليمني وتفكيك النسيج الجمعي الواحد وتوطين حالة الانهزامية في الوسط الشعبي وعقد الاستلاب وضرب المصالح الحقيقية لليمنيين وتدمير مقومات حياته وأسس وجوده؛ باعتبار تحقق ذلك أنه الرافعة الأهم لتحقيق أطماع الغزاة وأدواتهم.

إن تحويل الشعب اليمني العظيم إلى مجموعة من الجزر المنعزلة ومتعددة البواصل الثقافية والسياسية، المتقاطعة في الأهداف والتطلعات والطموحات وخاضعة للإرادة الخارجية وهو ما ينهي أية فرصة لبناء الدولة اليمنية القوية والمستقلة.. يؤكد قائد الثورة أن «الاستهداف في الهوية، أخطر أشكال الاستهداف، والهدف والغاية منه هو السيطرة على الإنسان وتجريده من هويته وتفريغه، من محتواه المبدئي، من محتواه الأخلاقي، ومحتواه القيمي».. وهي نتيجة كارثية على أساس أن تفريغ المجتمعات من الوعي



وفي معماره، ولكن لأن هذا المبنى يعطي مؤشراً على وحدة اليمنيين، الوحدة الجامعة التي تسقط أمامها أوهام الصراع ما بين زيدية وشافعية وقحطانية وهاشمية؛ ولأن ثمة من يريد تفتيت الهوية اليمنية، تم هدم وتدمير الجامع من قبل الوهابية وبناء مسجد سلفي على أنقاضه»..

## لماذا استهداف الهوية؟..

تصفية هوية شعب ما أو أمة بعينها يعني سلب ذاكرتها وطمس حواسها، ثم إن إحلال هوية بديلة لبلد ما أو لجزء منه، لا يتحقق إلا بعد استبعاد أو تشويه الهوية الأصلية، سيما في البلدان التي تلعب فيها الهوية دوراً استراتيجياً في سياق ثباتها وصمودها.

إن أسباب وأهداف تصعيد العدوان في مخطط النيل من هوية اليمن اليمنية، يتضح من خلال الأهمية التي تحظى بها الهوية في حياة الشعب اليمني — سبق وأشرنا لذلك.. يكاد لا يختلف اثنان على أن تصفية هوية اليمن يعني اختطافها كلياً وتأييد حياتها في التبعية والإذلال

سلطان في لقائه بالشيخ عبدالله بن حسين الأحمر أنه سيعمل على تقسيم اليمن إلى خمس دويلات».. وحتى لا نغرق في التأصيل لجذور مشروع التقسيم وإيضاح أنه ليس ابن اللحظة، ما يهمنا هو الإمساك به كمظهر من مظاهر تمزيق الهوية اليمنية وإسقاطها..

وضمن استهداف هوية اليمن اليمنية ولتشتت انتمائه الأصيل تم التركيز على تغريب أجياله المتعاقبة عن الامتداد التاريخي الطويل والإرث الفكري والثقافي لليمن ورموزه ونفي هوية اليمن وسحقها يقول المؤرخ محمد ناجي أحمد «تعمد العدوان بألته المدمرة طمس الذاكرة اليمنية؛ لأن فيها تجريفاً للحضارة وذلك يقتضي تهديم القبور والمقامات والقباب والمساجد والمدن القديمة، تماماً كما حصل في مقامات الأولياء في ساحل تهامة وفي صعدة وصنعاء القديمة»، الدكتور الرميمة يؤكد أن ما يفعله العدوان اليوم امتداداً لهجمات الاقتلاع التي طاولت اليمن في الماضي يقول: «هذا ما حصل من خلال العدوان السعودي الأول على اليمن في عهد الدولة السعودية الأولى عندما غزت اليمن، ووصلت إلى بيت الفقيه في الحديدة وهدمت المساجد ودعت اليمنيين للدخول في (الإسلام الوهابي) وهذا جوهر استهداف الهوية اليمنية؛ لأن اليمن في التراث الإسلامي رمز الإسلام الحقيقي بخلاف النجدي»..

في هذا السياق يذكر المؤرخ محمد ناجي أحمد أن «استهداف الهوية طال كُـل إرث تاريخي يعبر عن امتزاج الهوية الوطنية الجامعة لليمنيين وعمل على تدميره، ومن ذلك على سبيل المثال أنه في منتصف القرن التاسع عشر بنى أحد الأئمة جامعاً في ثعبات واستمر هذا الجامع قوياً حتى الثمانينيات، قوياً في مدامكه





## عام النصر والحسم

سمير أحمد علي

للنشر الفوضى والتخريب في بلادهم وهتك اعراضهم وحرمتهم، وهي رسالة أيضاً لمن لا يزال يفضل التزام الصمت والحياد كما يدعي رغم ما يشاهده أمام ناظريه من جرائم ومجازر ترتكب بحق أبناء جلدته خصوصاً الأطفال والنساء وكبار السن التي لا يكاد يمر يوم دون أن تعرض قنوات التلفزة مناظر اشلاءهم المقطوعة والممزقة بغارات الطيران الإجرامي للعدوان.

ختاماً.. سيكون الاحتفال بذكرى الصمود تقليداً سنوياً طالما وجرائم العدوان والغزاة والاحتلال مستمرة بحق الشعب اليمني المظلوم وستصبح هذه الذكرى المؤرخة في 26 مارس خالدة في نفوس الأجيال جيل وراء جيل من بعدنا يفخرون بها وبما قدمه أبائهم وأجدادهم بعد أن ضحوا بأرواحهم ودمائهم رخيصة في سبيل أن تنعم الأجيال من بعدهم بالحرية والاستقلال والعزة والكرامة.

الرحمة للشهداء  
والشفاء للجرحى.. والحرية للأسرى.  
والنصر لليمن.

شوهدت وهي تداس بأقدام المقاتل اليمني وتحرق بولاعة قيمتها 50 ريالاً يمينياً، بينما يتعدى قيمة المدرعة المحروقة نحو 20 مليون دولار.

الخروج المشرف والمبهر لليمنيين واليمنيات يوم الثلاثاء المنصرم إلى ساحات العزة والشرف لإحياء الذكرى الرابعة للصمود في مواجهة العدوان ليس بغريب على هذا الشعب الذي أبهر العالم بصره وثباته وعزيمته التي لا تلين، كما أن الخروج اليوم لإحياء المناسبة التي كان يريدها العدوان أن تكون ذكرى نكبة علينا ولن بفضل الله خابت مساعيهم وآمالهم وتحولت إلى ذكرى للنصر والصمود، فالخروج الكبير والحاشد هي رسالة للأعداء المعتدين المتحالفين ظلاماً وعدواناً بأن الشعب اليمني هو الشعب الوحيد في أرجاء المعمورة التي يستحق الحياة ويستحق التقدير والتبجيل فبسواعد أبناء تحقّق النصر لكل المظلومين والمستضعفين في هذه الدنيا، وهي رسالة للداخل لا سيما المرتزقة الذين جعلوا من أنفسهم مطايا وجسر عبور للغزاة والمحتلين

احتفل أبناء الشعب اليمني الأحرار الصامدون المجاهدون الصابرون بالذكرى الرابعة للصمود في مواجهة العدوان المتغطرس، وايداناً بدخول العام الخامس من عمر هذه المعركة التي تترنح لصالح المقاتل اليمني المتسلح بإيمانه وعزيمته وقضيته العادلة وسلاحه الشخص البسيط والتقليدي أمام وأعتى ترسانة عسكرية حربية سعودية أمريكية إسرائيلية.

بعد أربعة أعوام يكون فيها الطالب الجامعي قد أكمل مشوار مسيرته التعليمية وأصبح مستعداً للخروج صوب الحياة والانطلاق نحو العمل والمسيرة العملية، وهو حال الشعب اليمني كاملاً، إذ استطاع بعد أربع سنوات أن يعلن تخرجه من أكاديمية الرجولة والشجاعة والبطولة بامتياز مع مرتبة الشرف وهو لا شرف لا يأخذه إلا أبناء اليمن دون سواهم فهم من كسر شوكة المتغطرس السعودي والإماراتي وهم من جعل أسطورة السلاح الأمريكي والإسرائيلي والفرنسي والبريطاني وغيرها أضحوكة أمام شعوب العالم بعد أن



## كُنْ فِي عَامِكَ الْخَامِسَ أَكْثَرَ قُوَّةً

زيد السالمي

أُمَّكَ فتدرك عبر دمك الخالد معنى الجنة وتصحو من غفلتها وتسير على ذات الدرب والنهج نهج خير الخلق عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى السلام.  
روحك التي أزهقت كذلك مشكاة نور تضيء درب الأمة الإسلامية وتخرجها من ظلام الخنوع للعدو والانحلال بالتطبيع معه، إلى أفق الحرية والحق والعدالة، والمحبة والإنسانية.

منزلك الذي قصف..

مزرعتك التي أتلقت..

مدرستك التي أغلقت..

أبناؤك المحرومون والأيتام... إلى آخره..

كُلْ ذلك يا سيدي..

كل شيء يشهد بالحق على صلف وإجرام العدو، وعلى أنك أبيت الانصياع والعمالة لأعداء الله والإنسانية.  
كما يشهد كُلاً ذلك: أن لا أحق باليمن غيرك.

أعلام الهدى.  
كونك يميني الإيثار والتضحية والفداء..  
كونك معتداً بالله ومتكلاً عليه ومعتصماً بحبله واجهت عاصفة العيب التي كشفت عن دونيتها المفرطة كنعومة وجه العدوان وأتباعه أمام سمو نعلك الممّرق وصلابة أقدامك الحافية الثابتة أصالة في عمق هذه الأرض.

كونك في رحلة كفاح وثبات وصمود ونضال واستشهاد في سبيل الله ووطنك والدين ونصرة المستضعفين.

كونك أدركت قضية الأمة المحورية وصوّبت بوصلتك نحو عدو الأمة إسرائيل وأمريكا، فلك الاعتزاز.

دمك الذي أريق في سبيل الله وفي سبيل وطنك يسقي شجرة الحق التي به تشتد وتورق وتكبر وتسمق أغصانها وتخضر أوراقها فتعطي طيب الثمر وتظلّل ظللاً الوارفة

في حين أن عدوك قد خسر كُلاً شيء خلال أربعة أعوام من الثبات والصمود.  
لا تلتفت لفقيدك وحزبك وألمك وجوعك وحضارك..  
ولا تستهن بدورك وثباتك وتضحياتك وصمودك..  
كُنْ كما أنت وأكثر..

كُنْ في عامك الخامس أكثر شكيمة وإرادةً وأملًا واستبشاراً بالتمكين والظهور، فليدك ما تخسره.. منها قيمتك الوجودية.

ككل متعظ بما فيك كمحل احترام الذات والمنصفين والأحرار؛ كون نهج رسول الهدى دليلك.

كونك قد أدركت مدى التضليل الذي مارسه عدو الأمة عبر أذنيه من المتأسلمين والمتمصالحين، واعتدلت وعرفت الحق ومكمنه، واتبعت مسلاماً ومتولياً أهله من



## متى ينتشر الفساد وتفشل الخط عن تحقيق أهدافها؟

منصور البكالي

قبل الإجابة عن هذا السؤال، نحب التذكير بأن خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي سلاماً لله عليه في الذكرى الرابعة للصمود الوطني في وجه العدوان، أكد على أهمية محاربة الفساد وتبني خطط وبرامج أسماها بـ «المضادات الحيوية».

ومن هذا المنطلق، أحببت تقديم إجابة مبسطة عن أسباب انتشار الفساد وفشل الخطط المؤسسية عن تحقيق أهدافها بقراءة تمهيدية وبشكل موجز وهي كالتالي:

عندما تغيب القيم وتتبحر المبادئ ويضعف جانب استشعار الرقابة الإلهية، ويزيد الرياء يموت الضمير وتنتعش النزوات والغرائز المكبوتة في نفوسنا، وتصبح أعمالنا مغلقة بأقنعة براقية الشكل متعددة الألوان فاشلة المضمون خالية من الإخلاص.

فتغيب الأهداف العامة في حضور الأهداف والمصالح الفردية، من هرم المؤسسات وقياداتها إلى قعر المكاتب التنفيذية على حساب مصالح المجتمع وحقوق أفراد.

وبأخذ العامل الزمني دورته الكافية لكشف الحقائق وترسيخ الصورة الذهنية في تفكير المجتمع عن الجهات الفاعلة في محيطها.

ومع هذا تبدأ مرحلة التعبير عن هذا الصورة ونقلها بين أوساط المجتمع من خلال الشكاوى التي يتناقلها قلة من الأفراد الممثلين للشجاعة في التعبير عن مظالمهم والجهات المتسببة في مصادرة حقوقهم أو المتعاملة معهم بأسلوب مغاير للقيم والمبادئ المعمول بها، فتتعمد الثقة بتلك المؤسسات وقياداتها، ويتولد الإحباط المجتمعي والمؤسسي، وتزيد حالة النفي والابتعاد عن هذه الجهات من قبل الأفراد والجماعات، ويختفي الإبداع وتنحصر النتائج، وتعرقل التنمية وتنعكس مخططات النهضة والبناء نحو التراجع.

وبحكم التأثير والتأثر، يصل الفساد والفشل إلى داخل المؤسسات الرقابية والقضائية فتضيع الحقوق وتتعدّد الشللية داخل كُلاً مؤسسة على حدة، ويتفق الفاسدون بشكل ضمني أو في اجتماعات انفرادية مع أتباعهم على تبني استراتيجية تعميم الفساد وتبني الحلول الإنقاذية والترقيعية من خارج الخطط والبرامج التي وضعت لها، وتجهيز مبررات وهمية في التقارير المرفوعة أو عبر وسائل الإعلام.

ولكن الكارثة لم تقف عند هذه الحدود، وإنما يتولد الاحتقان بين أبناء المجتمع وكوادر المؤسسات، وتكثر الأزمات والمشاكل بأبعاد مختلفة وبشكل أوسع، تتقزم أمامها ممارسات الفاسدين وفشل الفاشلين، لتصل إلى بحث المجتمع عن حاجته عن الأمن والسلامة، غير مبال بحقوقه المسلوقة أو حاجاته للتقدير والاحترام، وهذا هو حال مؤسساتنا اليوم.

ولهذا أطلق قائد الثورة الضوء الأخضر لمعركة تحرير مؤسساتنا من الفساد والمفسدين خلال العام الخامس من الصمود بالتزامن مع خطة بناء الدولة.

ومن باب استشعارنا للمسئولية تطرقنا إلى هذا الموضوع بطريقة مجملية خالية من التفاصيل والإفصاح عن الجهات والأشخاص، وتبني الأسلوب التحذيري لكل فاسد بأن يتوقف عن فساده ويدرك أن كُلاً المعلومات والحركات والاجتماعات والاتصالات من حوله باتت مرصودة ولن يجد بعد اليوم من يشفع له كائنًا من كان.

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

الحرب، إلا أنه ((طرف مسلوب القرار، وبلا قضية، ولا يستطيعون الدخول في التزامات حقيقية))، يضاف إلى ذلك شعورهم بأنهم بلا مستقبل بعد أن أوغل العدوان الذي هم طرف فيه في سفك الدماء والدمار والتسبب بمعاناة اليمنيين.

هذا الطرف يرى مصلحته في استمرار العدوان. وهناك تناقض قائم بين الطرف الإماراتي والسعودي. يقول الرئيس المشاط ((وبصرف النظر عن وجود تباين بينهما أو لا، إلا أن الإمارات -بلا شك- ترى أن في مصلحتها إبقاء السعودية في حالة استنزاف مستدام وهذا شيء معروف)). وما يمكننا ملاحظته في هذا الشأن هو أن الإمارات والسعودية تتفقان على العدوان، وتحاولان تقاسم المناطق اليمنية المحتلة، وتقاسم قوى المرتزقة إلا أن هذا التوافق لا يستطيع إلغاء أسباب التناقض بينهما، وهي أسباب عميقة. فلا ننسى الخلافات الحدودية، وشعور حكام الإمارات الدفين بالغبين من تنمر وتطاولات الأخ الأكبر، وأطماعه في أراض إماراتية بما فيها إمارة ابو ظبي. يشير وليم كوانت في كتابه السعودية في الثمانينيات ((الحقيقة برس، بيروت، 1989)) والذي صدرت طبعته الإنجليزية في واشنطن عام 1981 أن السعودية أبدت ادعاءات دائماً في تبعية أراض إماراتية، وأنه رغم التوصل في يوليو 1974 إلى حل معظم النزاعات الحدودية بين البلدين إلا أن هناك ((خلفاً كامناً بسبب النزاع على الأرض)).

تناقضات معسكر العدوان في حديث الرئيس المشاط لصحيفة ((الأخبار)) هو التوقع الأقرب للحقيقة)).

ويبدو لنا أن هذا التناقض بين ما تقتضيه نتائج العدوان بعد أربع سنوات فقد فيها الكثير من مصادر قوته وزخمه على كل الأضعدة، بينما أصبح الجيش واللجان الشعبية والجهة الداخلية أكبر قوة وأكثر تمكناً وتنظيماً واستعداداً لحرب دفاعية أطول، وكل ذلك يفترض أن يدفع قوى العدوان إلى السلام الذي تدعو إليه صنعاء باستمرار، وهو في مصلحة القوى المعتدية أيضاً من منظور عقلائي برجماتي، عائد -أعني التناقض- إلى أن مخططي العدوان وضعوا له هدفاً واحداً ووحيداً، هو إسقاط اليمن، كل اليمن، واعتبروا بلوغ هذا الهدف أمراً مؤكداً بل وحتمياً، ولم يضعوا في الحسبان أبسط الاحتمالات لتعثر خططهم. فوقعوا في حالة ((شمشون)) المحاضر بانعدام الخيارات.

التناقض الثاني الذي أشار إليه الرئيس المشاط يكمن في كون معسكر العدوان ((ليس طرفاً واحداً، بل هو تجمع أو خليط متعدد الألوان والجنسيات، ومتعدد الرؤوس والتوجهات والحسابات)). ومن هذا الخليط المتناقض في كُلاً شيء إلا في تعريف العدو وهو كُلاً من يرفض العدوان ويتصدى له، تبرز الأطراف الأتية.

طرف المرتزقة الذين يقدمهم العدوان طرفاً ثانياً في المشاورات وفي ذرائع



## قادمون لأننا صامدون

ملاك الريمي

بصموده وصبره واستبساله لمدة أربع سنوات من حرب الإبادة من قصف ودمار حصار.

وبفضل الله وبحنكة قائد الثورة تجاوز كل المآسي والآلام وضمد جراحاته، وبدأ باستعادة عافيته بأسرع وقت وتخلص من الوجع والألم الذي لحق به ولا زال يلحق به حتى اللحظة ليعود إلى حياته الطبيعية لتستمر عجلة البناء، فقرر بدعم الجبهات بالمال والسلاح والرجال لمواجهة قوى الاستكبار والطغيان العالمي..

وبفضل الله سبحانه وتضحيات المجاهدين وبحنكة قائد الثورة والقيادة السياسية استطعنا أن نصنع المستحيل فبدأنا بتصنيع الذخائر والقذائف وتصنيع وتطوير الصواريخ ابتداءً من الصرخة حتى البركان وكذلك الطيران المسير بجميع أنواعه وهذه تعتبر نقلة نوعية في تاريخ اليمن خصوصاً والعالم العربي عموماً.

ولأن تضحيات الشهداء عظيمة بعظمة هذا الشعب كذلك تضحيات أسر الشهداء والجرحى والمرابطين التي أذهلت العالم فكان لا بد على القيادة أن تطلق مشروع الدولة المدنية الحديثة مشروع (يدّ تحمي ويدّ تبني) والذي أطلقه الرئيس الشهيد صالح الصماد سلام الله عليه.

وبهذا المشروع اكتملت أركان الصمود وها نحن قادمون في العام الخامس ونحن أقوى صموداً ووعياً وبصيرة من ذي قبل وكل هذا بفضل الله إن من علينا بقيادة حكيمة واجهنا بها العالم وهذه نعمة كبيرة من الله سبحانه.

ولأننا حافظنا على تماسك جبهتنا الداخلية وحميناها من كل مؤامرات التفكيك والخيانة لذلك زاد من صمودنا وأصبحنا أكثر تقارب من ذي قبل بتماسكنا وتراحمننا وتعاطف بعضنا على البعض الآخر وهذه كذلك نعمه من الله.

نحمد الله على وحدة الصف الداخلي ودعم جبهات العزة والكرامة بالمال والرجال وبهذا التلاحم والصمود قهرنا العالم وهزمتنا أعنت قواته، بفضل الله واستبسال رجالنا الذين قال فيهم الحق جل وعلا بأنهم أولو قوة وبأس شديد، وهذا هو شعبنا الشعب التواق إلى الحرية والكرامة والرافض لكل صور الذل والعبودية والمهانة، ورسيدنا التاريخي والإيماني يفرض علينا عدم القبول بالغزاة والمعتدين.

ولأن جرائم العدو الوحشية ومجازرهم الدامية بحق الأبرياء برهنت لنا أنهم وحوش في هيئة بشر وأنهم أعداء للإنسانية فأوقدت في صدورنا براكين الأسي، فخلطنا الدم بالباروت؛ لأنه لا مجال لنا سوى أن نحيا فوق الأرض أحراراً أعزاء كرماء أو نسقط في ساحات القتال شهداء عظاماً.

لأن اليمن معروف على مر التاريخ بأنه عصي على الغزو والاحتلال؛ لذلك يريدون كسره..

ولكن هيهات.. مهما تحالفت قوى الشر والطغيان على تدميرنا وسفك دماء شعبنا اليمني العظيم، إلا إننا أقوياء بتمسكنا بالله وبكتابه وبرسوله وبأل البيت عليهم السلام أمام أية قوة في هذا العالم.

تحالفنا مع الله زاد من صمودنا وثباتنا وصبرنا وعزيمتنا في القتال في سبيله أمام تحالفات القوى الشيطانية وإجرامهم ورجسهم وحقارتهم..

نحن اعتمادنا على الله في مواجهة قوى الكفر والطاغوت..

وأنعّم بالله خير ناصر ومعين وهو الذي أيدنا بعونه ونصره وكانت العقاب للمتقين والبشرى للصابرين والذل والعار للمعتدين.

ولا سيما ونحن نحمل على عاتقنا قضية عادلة ومحقة، نؤمن بها ونتيقن من صواب مسارها ونتمسك بمبادئها، قضية دين ووطن وشعب وهوية وكرامة وسيادة واستقلال وحرية.

وقد منّ الله علينا إذ أكرمنا بقائد حكيم تميز بسمو غاياته وشراف مقاصده وعلو مراميه ورزانة أقواله وأفعاله، قائد لم يساوم في مبادئه ولم يتاجر في وطنه ولم يتنازل عن كرامته ولم تهزه كل التهديدات والمغريات التي واجهها قائد يمتلك القدرة الفائقة على تصريف أخطر الأمور الشائكة إلى حيث الضمانة الفعلية لكل مفردات الحرية والكرامة والعزة والنهوض الحضاري من منطلق الاستقلال وبعيداً عن الوصاية الخارجية والعمالة فجسد أبناء الشعب اليمني المعنى الحقيقي للقائد والجندي للمسؤول والمواطن للراعي والرعية، منفيين توجهاته مما رسم أجمل لوحة للصمود وأعظم علاقة تلاحمية بين الشعب والقائد.

ولأن الشعب ضحى بدماء الشهداء الزكية والتي سالت لتصون أرضنا وعرضنا ولتجرف كل أوهم الأعداء وهزيمتهم الهزيمة النكراء وإفشال كل مخططات المعتدين الحقيرة والتي تسعى إلى تقسيم هذا الشعب إلى أقاليم وجعله تحت الوصاية خاضعاً ذليلاً لهم.

ولأن شعبنا اليمني العظيم يأبى الخضوع والخنوع لأية قوة غازية ومعتدية في العالم استطاع أن يقهر تحالف العدوان الصهيوسعودي الإماراتي الأمريكي في كل المجالات بالرغم من انعدام مقومات الحياة جراء الحصار المطبق علينا جواً وبراً وبحراً وانقطاع الرواتب بسبب نقل البنك من صنعاء إلى عدن والسيطرة على موارد الدولة من نفط وكهرباء ومنافذ وموانئ وغير ذلك من موارد الدولة وهذا شكل صعوبة في الحصول على لقمة العيش والدواء.. لكن هذا الشعب أذهل العالم



## المضادات الحيوية قادمة

محمد عبدالله السانني

رؤية استعمارية تدميرية وتجهيلية لكل نواحي الحياة.

وفي اعتقادي ومن باب التحليل أن قيادة الثورة في العام الخامس وبعد إسقاط كل الحجج ستسعى إلى تطهير الجهاز الإداري للدولة من الفساد والمفسدين بعيداً عن الاعتبارات السياسية التي لم ولن يؤمن بها عملاء العدو وأسيادهم.

وهكذا مضادات حيوية مؤسسية تشبه في تأثيرها المضادات الحيوية الباليستية بنتائج تصب في الصالح العام وتؤلم دول العدوان.

مما يُثبت دعائم الصمود والبناء المؤسسي الفعلي للدولة ويسهم في تعزيز الصمود ويسقط هرطقات الطابور الخامس وأبواق إعلام الاحتلال.

وهكذا توجه هو في حقيقته يرسم ملامح الدولة المدنية الحديثة التي يسعى إليها المواطنون منذ عقود ومطلب ثوري عززته الثقة بقيادة الثورة الساعية إلى السيادة الوطنية وحماية الدولة اليمنية بالصناعات العسكرية المكفولة شرعاً وقانوناً وهي أساس بناء الدولة الحديثة والمنشودة.

وقطعاً لن تصيب المضادات الحيوية إلا الفساد والمفسدين من أية جهة كانوا أو انتماء أو حزب فالفساد والمفسدون لا انتماء لهم سوى الفساد.

ويسعى حثيث إلى إصابتها بالشلل التام إما بالدعوات إلى الإضراب في بداية العدوان وإلى هروب قيادات كانت تمارس عملها بدون أدنى مضايقات فقط كحل هَمُّها أن تترك فراغاً ونصراً سياسياً لدول العدوان وتعطيل مصالح الناس كهدف رئيس.

ولكن الصمود والوعي المجتمعي لكثير من منتسبي الجهاز الإداري للدولة أفضل مخططات العدو، فما كان لدى دول العدوان سوى ممارسة أبشع الوسائل والتي تمثلت في نقل البنك المركزي إلى عدن وإيقاف الرواتب وما تلاها من طبع للعملة الوطنية التي تجاوزت ضعف ما طبع من عام 1990م إلى عام 2014م والحصار وإيقاف كل الموانئ البرية والبحرية والجوية في إطار منهج ومرسوم لتدمير المؤسسات والاقتصاد بالعموم. وهنا جلياً برزت حكمة قيادة الثورة التي تسعى إلى الدولة المدنية الحقيقية والمؤمنة بحق المواطنة بمدلولها الأخلاقي والإنساني رغم العدوان والتي بالفعل أحبطت مؤامراتهم.

حتى أن البعض من المغرر بهم الواقفين في صف العدوان وغيرهم أدركوا احتواء الثورة اليمنية لهم بكل إحاء ومواطنة ولم يُصيهم ما أصاب مؤسسات الدولة في المحافظات المحتلة من عزل وتجاهل إن لم يسجنوا هكذا حال المحافظات المحتلة والتي تحتويها

هكذا قالها السيد قائد الثورة اليمنية في خطاب تدشين العام الخامس من الصمود والثبات، وهنا وبدون أدنى مزايدات الجميع يدرك ما يقوله رجل القول والفعل. علماً أن السيد القائد خص بالحرف أن «المضادات الحيوية قادمة لمؤسسات الدولة».

وتحمل هكذا إشارة ودلالة عميقة عن تطهير مؤسسات الدولة من الفساد والمفسدين بعد إسقاط كل الحجج والذرائع وبعد أربعة أعوام من الصمود الأسطوري تجاه أعنى عدوان في عصرنا الحديث والقديم.

ومن خلال تحليل بسيط لمجريات الأحداث الداخلية على مر أربعة أعوام مضت يدرك كل ذي عقل ولب أن قيادة الثورة وضعت في نصب أعينها الحفاظ على التوازنات والتباينات الحزبية والسياسية. وجميعنا يدرك أن قيادة الثورة لم تسع إلى تغييرات عميقة وكبيرة في التركيبة الإدارية القيادية لدولة. ويظهر جلياً ويقيناً لكل منتسبي مؤسسات الدولة على مدى أربعة أعوام هذا الواقع.

ولا ينكر هكذا حكمة عميقة لقيادة الثورة إلا جاحدٌ ومنكر لذاته كمواطن يمني رغم تعرض البلد لأبشع المؤامرات والجرائم والتي لم تُستثن منها مؤسسات الدولة والتي سعت من خلالها دول العدوان إلى تدميرها

## لأننا نهتم..



بإمكانك الحصول على شريحة بدل فاقد  
بـ 100 ريال فقط

معك في كل مكان



mtn.com.ye



# [الربا] من أكبر الجرائم.. (خطورته) الشديدة أعلن الله (الحرب) على من يتعاملون به

## أولاً: جريمة الربا «عقوبة الربا»:-

لفت الشهيد القائد سلام الله عليه إلى أن الله لم يتوعد بالحرب على العباد على أية جريمة غير هذه الجريمة، حيث قال: [وَدَرُّوْا مَا بَقِيَ مِنَ الرَّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا] بعباراتنا: [الوجه أبيض، إشعار، نحيطكم علماً بأننا سندخل في حرب معكم]. وحرب الله إذا ما دخل في حرب مع الناس له جنود السماوات والأرض، يحاربك من كُلِّ جهة، من حيث تشعر ومن حيث لا تشعر، يحاربك في نفسك، يحاربك في داخل أسرتك، يحاربك في سيارتك، يحاربك في مضختك، يحاربك في مزرعتك، يحاربك داخل مصنعك، يحاربك في كُلِّ شيء..

وأضاف أيضاً: [الربا شديد حتى ورد في الحديث ((لدرهم من ربا أعظم عند الله من خمسة وثلاثين زنية، أهونها أن تزني بأملك عند الكعبة)) درهم واحد من ربا]..

## ثانياً: آثار الربا:-

وذكر أيضاً سلام الله عليه بعضاً من الآثار المترتبة على انتشار الربا بين الناس، كالاتي:-

1- تدني جودة المنتج، حيث قال: [ألسنا نرى آثار الربا حتى فيما يتعلق بالتصنيع؟ ألم يهبط مستوى الإنتاج، مستوى الجودة؟ هبطت مستوى الجودة في الإنتاج فأصبح ما في أسواقنا منتجات مما نسمةها تقليد، مما كان قد لا يقبله الإنسان قبل زمان ولا بالمجان، غابت المنتجات الجيدة، وتدنيت مواصفات المصنوعات في مختلف المجالات]..

2- غلاء الأسعار، حيث قال: [والغلاء أصبح منتشرًا في الدنيا كلها، غلاء منتشر، لم يفهموا ما هي أسبابه؟ في [اليابان] نفسه التي هي من الدول المصنعة الكبرى، يقال إن الغلاء في [طوكيو] نفسها في العاصمة وصل ببعض البلدان الضعيفة أو الصغيرة أنها لم تستطع أن تستأجر لأنفسها سفارات داخل طوكيو وإنما خارج، غلاء شديد في كُلِّ بقعة في العالم. وعندنا أليس هناك غلاء؟ وكل سنة ترتفع الأسعار. لماذا؟ من أين جاء هذا؟].

3- تدني المعيشة، حيث قال: [والمعيشة تتدنى، ألم نر الأشياء تصغر؟ ألم تصغر علب الحليب؟ تحول إلى قراطيس صغيرة، علب الشامبو كثير من المنتجات صغرت، صغرت أليس كذلك؟ والصابون بدأ في قراطيس صغيرة وهكذا تصغر، تصغر فنصبح كما كان زمان يوم لم يكن هناك في الأسواق مشمعات، كان يذهب الشخص يأخذ له [المعوي] من عند [الجزار] ويعبئه قاز، ويعود إلى البيت هل أحد منكم يذكر هذه؟ كنا قد وصلنا إلى أن نشترى القاز أو نشترى المحروقات بمختلف أنواعها في [جراكل] الآن الأشياء تتدنى إلى أسفل!

كان الناس زمان يأخذون شلالات البر، من يأخذ خمسة أكياس، عشرة أكياس دفعة واحدة، أليس كذلك؟ ثم كيساً واحداً رغباً عناً، ثم نصف كيس، وكانوا يستحيون من أن يأخذوا نصف كيس أليس كذلك قبل فترة؟ أصبح هو السائد نصف كيس، ثم نزل أيضاً فأصبح ربع كيس، والآن بدأ بيع الدقيق بالكيلو، يشتري كُلُّ وجبة [قَبَالها..] ألسنا في حرب؟ لأنَّ كُلَّ المنتجات يمول شراؤها بأموال مدنسة بالربا].

4- تفكك المجتمع، حيث قال: [الربا أضراره كثيرة جداً، في واقع الحياة بالنسبة للمسلمين يؤدي إلى تفكك العلاقات فيما بينهم]. وأضاف أيضاً: [من الذي سيحمل وُدًا أو يرى جميلاً لذلك الشخص أو لذلك البنك الذي أقرضه على هذا النحو؟ من هو؟ ألسنت ستلعه، وترى نفسك في حالة أنه أرهقك بهذا التعامل].

5- تكديس الأموال في أيدي فئة معينة فقط، وهذا شيء خطير، حيث قال: [أما الربا فإنه هو الذي يحطم العلاقات فيما بين المسلمين ناهيك عما يؤدي إليه من تكديس الأموال في فئة محدودة كما هو ظاهر، وتكديس الأموال في فئة محدودة وهي من تستطيع أن تتغلب على كُلِّ شيء، ثم تتحكم في الموقف والقرار السياسي للأمة].

6- الربا.. يدمر اقتصاد الأمة، فلا تقوى على مواجهة أعدائها، حيث قال: [الربا شديد حتى ورد في الحديث ((لدرهم من ربا أعظم عند الله من خمسة وثلاثين زنية، أهونها أن تزني بأملك عند الكعبة)) درهم واحد من ربا، لماذا؟ لأنَّ الجانب الاقتصادي بالنسبة للمسلمين مهم في أن يستطيعوا أن يقفوا في مواجهة أعدائهم، في أن يستطيعوا أن يقوموا بواجبهم وبمسئوليتهم أمام الله من العمل على إعلاء كلمته ونصر دينه، ونشر دينه في الأرض كلها].

7- الربا.. يصرف الناس عن العودة إلى الله، حيث قال: [الإنسان إذا كانت معيشته صعبة، المجتمع إذا كانت معيشته قلقة يكاد هذا هو ما يصرفه حتى أن يرجع هو نفسياً إلى الله، منشغل بكيف يوفر لأهله القوت، كيف يوفر لأسرته حاجياتهم، ولا يفكر بأن يستمع إلى مواعظ إلى أن يهتدي إلى أن يحضر إلى مجلس علم، أو يحضر إلى مدرسة يستفيد منها. بل تأتي لتعظه وذهنه مشغول، ذهنه مشغول، تأتي الأمة في زمن كزماننا هذا فترى أعداءها يهددوننا وترى الضربات داخلها هنا وهناك ثم ننظر إلى أنفسنا فإذا بنا لا نستطيع أن نقف على أقدامنا، الجانب الاقتصادي لنا منهار].

8- الأمة تعيش (حرباً) مع الله؛ بسبب الربا، حيث قال: [نحن نرى آثار الحرب الإلهية في كُلِّ شيء. فأذنبوا] إيذان أي: إعلم {بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} أليست المعيشة كُلَّ عام تكون أصعب؟ والبركات كُلَّ عام أقل؟ والنفوس كُلَّ عام أشد تبايناً؟ والقلوب أشد اكتظاماً وأشد ضيقاً؟ الصدور تضيق، النفوس تتباين، المعيشة تشدد، والمنتجات تتدنى، و [الحب] هذا نفسه الذي لا نحصل عليه إلا من الخارج نرى أنفسنا نرى الكثير لا يستطيع أن يشتري إلا نصف كيس، وهو كُلُّ ما يملك داخل البيت، هل هناك احتياط من الحبوب داخل البيوت؟ لا. بل ولا كيس واحد، نصف كيس دقيق، ثم ربع كيس ثم سيصل الناس إلى الكيلو، وقد بدأ البيع بالكيلو للدقيق. ثم أين البدائل؟ هل هناك في أموالنا، هل هناك من محافظات أخرى داخل بلادنا منتجات أخرى؟ نحن أصبحنا نحارب حتى في قوتنا].

برنامج رجال الله:  
ملزمة (معرفة الله  
الدرس الرابع عشر)  
الجزء الثاني:



## بحرية الاحتلال الصهيوني تستهدف الصيادين الفلسطينيين قبالة قطاع غزة وتنفيذ حملة اعتقالات في الضفة

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اعتقلت طفلين شقيقين من حي البستان في بلدة سلوان كما اعتقلت أحد حراس المسجد الأقصى بعد فتحه مصل باب الرحمة.

من جهة ثانية، جدد عشرات المستوطنين الصهاينة اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة وفا أن 56 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الصهاينة يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرص أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.



الصهيوني، أمس الأول، ثلاثة فلسطينيين بينهم طفلان شقيقان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة.

برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة.

ونقلت وكالة وفا الفلسطينية للإبلاغ عن مصادر محلية قولها: إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي على الفلسطينيين المشاركين في مسيرات العودة وكسر الحصار شرق بلدة جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى إصابة خمسة منهم بجروح نقلوا على إثرها إلى المستشفى.

وكان ثلاثة فلسطينيين أصيبوا، أمس الأول الخميس، جراء عدوان جديد لطيران الاحتلال على شمال قطاع غزة.

وذكرت وكالة وفا أن طائرات الاحتلال استهدفت بعدة صواريخ الفلسطينيين شرق جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بجروح تم نقلهم إلى أحد المستشفيات.

في حين، اعتقلت قوات الاحتلال

### الحسبة : فلسطين المحتلة

جددت بحرية الاحتلال الصهيوني، أمس الجمعة، استهداف الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة قطاع غزة المحاصر بنيران أسلحتها الرشاشة.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية للإبلاغ عن مصادر محلية قولها: إن قوات الاحتلال أطلقت النار باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة خان يونس جنوب القطاع دون وقوع إصابات.

وتتعمد قوات الاحتلال استهداف الصيادين في بحر غزة بإطلاق النار عليهم وملاحقتهم والاستيلاء على مراكبهم لمنعهم من مزاوله مهنة الصيد التي تعد مصدر رزقهم الوحيد في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع.

إلى ذلك، أصيب عددٌ من الفلسطينيين

## روحاني: إيران حققت مكاسب في مواجهة الحظر الأمريكي

### الحسبة : متابعة

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الجمعة: إن إيران تحققت مكاسب في مواجهة الولايات المتحدة التي تنتهك القوانين الدولية ليس فقط تجاه بلاده بل اتجاه كُُلِّ القضايا، مؤكداً عن مواصلة إيران تحقيق المكاسب تجاه الحظر الأمريكي.

وقال الرئيس روحاني، في مؤتمر صحفي لدى

زيارته محافظة خوزستان جنوب غرب البلاد في إطار جولته التفقدية لمناطق الفيضانات: دعوت في اتصالي الهاتفي مع رئيس الحكومة العراقية إلى ضرورة تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين».

وحول السيول والأضرار بالمنطقة، قال الرئيس روحاني: إن الحكومة ملزمة بالتعويض عن الخسائر التي تتعرض لها المناطق المنكوبة بالفيضانات.

وتطرق في المؤتمر الصحفي إلى موضوعات

سياسية، حيث أكد أن الشعب الإيراني مر بظروف صعبة نتيجة الحظر، وقال: إن أميركا تنتهك القوانين الدولية ليس تجاه إيران وحسب وإنما تجاه الكثير من القضايا ضاربا بمثال انتهاك أميركا للقانون الدولي في ما يتعلق بالجولان المحتل.

وتابع الرئيس روحاني قائلاً: كسبنا 3 قضايا سياسية و3 قضايا قضائية ضد الولايات المتحدة الأمريكية، معرباً عن أمله أن «نحقق مكاسب في مواجهتنا الحظر الأمريكي».

## ألمانيا تمدد تجميد بيع الأسلحة لنظام دولة العدوان السعودي ستة أشهر

### الحسبة : متابعة

أعلنت الحكومة الألمانية أنها ممدت تجميد مبيعات الأسلحة للنظام السعودي ستة أشهر حتى 30 أيلول المقبل.

وفرضت ألمانيا في أكتوبر الماضي حظراً تاماً على صادراتها من الأسلحة للنظام السعودي على خلفية عدوانه المتواصل على اليمن ومقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول.

ويشمل الحظر أيضاً قطع الغيار الألمانية الصنع التي تستخدم في المشاريع العسكرية المشتركة بين

ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإسبانيا. وتسبب هذا الحظر بتعطيل عدد من صفقات بيع الأسلحة الأوروبية لنظام دولة العدوان السعودي من بينها مقاتلات يورو فايتز تايفون.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم الحكومة قوله في بيان: إن أمر وقف صادرات الأسلحة المصرح بها للسعودية تم تمديده ستة أشهر إضافية حتى 30 سبتمبر عام 2019.

وكانت أحزاباً ألمانية بينها الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني طالبت الثلاثاء الماضي الحكومة الألمانية

بتمديد حظر الأسلحة المفروض على النظام السعودي مع استمرار العدوان على اليمن وعدم الكشف عن الحقيقة في جريمة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

يشار إلى أن موقع غلوبال ريسيرتش الكندي أكد في تقرير له الشهر الماضي أن الولايات المتحدة وبريطانيا تقومان بدور رئيسي في العدوان على اليمن من خلال تحالفهما مع النظام السعودي وتقديمهما الدعم اللوجستي والعسكري له وأن ادعاءات البعض في الولايات المتحدة بالسعي لإنهاء العدوان على اليمن هي نوع من النظار السياسية لا أكثر.



## الأمم المتحدة: تحقيقات السعودية بمقتل خاشقجي لا ترقى للمعايير الدولية

### الحسبة : متابعة

انتقدت أغنس كالامار مقررّة الأمم المتحدة المعنية بالقتل خارج نطاق القضاء والإعدام التعسفي "التحقيقات" التي تجريها سلطات النظام السعودي بقضية قتل الصحفي جمال خاشقجي، مؤكدة أن جلسات التحقيق السرية التي تجريها مع أحد عشر

متهماً لا ترقى إلى المعايير الدولية.

وطالبت كالامار التي تقود فريق تحقيق من خبراء الأمم المتحدة في قضية قتل خاشقجي في بيان، أمس الأول الخميس، نقلته وكالة رويترز، نظام دولة العدوان السعودي يجعل هذه الجلسات مفتوحة أمام العامة والمراقبين والكشف عن أسماء المتهمين ومكان عشرة

آخرين تم احتجازهم في بداية القضية.

وأضافت كالامار: إن دبلوماسيين من الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي حضروا بعض جلسات المحاكمة وهم يجازفون أن يكونوا مشاركين في إجهاض محتمل للعدالة وربما تواصلوا إذا تبين أن المحاكمة تشوبها انتهاكات لقانون حقوق الإنسان.

## الجيش السوري يقضي على مجموعات إجرامية بريف حماة

### الحسبة : متابعة

قضت وحدات من الجيش السوري، أمس الجمعة، على مجموعات إجرامية ودمرت أوكاراً وآليات لهم في إطار الرد على خرقها اتفاق منطقة خفض التصعيد بريف حماة الشمالي.

وذكرت وكالة الأنباء السورية سانا، أن وحدات الجيش العاملة بالريف الشمالي وبعد عمليات رصد استهدفت بضربات مركزة تجمعات إجرامية ما يسمى "الحزب التركستاني" في جسر بيت الراس بريف حماة الشمالي حاولوا التسلل والاعتداء على المواقع العسكرية والمناطق الآمنة.

وبيّنت الوكالة، أن ضربات الجيش أسفرت عن القضاء على مجموعات إرهابية بالكامل وتدمير ما بحوزتها من أسلحة وذخائر.

وأفاد الوكالة، أن وحدات من الجيش دمّرت أوكاراً وآليات إجرامية "جبهة النصر" وقضت على عدد منهم وأصاب آخرين في أطراف بلدتي تل الصخر والجيسات.

وأوقعت وحدات من الجيش، أمس الأول، مجموعات إجرامية بين قتيل ومصاب في بلدي الشريعة وتل الصخر بريف حماة الشمالي وفي محيط مدينة خان شيخون وقرية الخوين في منطقة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي.

## السلطات التونسية توقف شخصين بتهمة التخابر مع أطراف أجنبية

### الحسبة : متابعة

أعلنت السلطات التونسية، أمس الجمعة، عن إيقاف شخصين في العاصمة تونس بتهمة التخابر مع أطراف أجنبية.

ونقلت وكالة تونس أفريقيا للأنباء عن وزارة الداخلية التونسية قولها في بيان: إن الأجهزة الأمنية المختصة بالوزارة أوقفت شخصين حاملين للجنسية التونسية وذلك بعد متابعة ميدانية بدأت العام الماضي.

وذكرت الوزارة أنه تم حجز العديد من الوثائق السرية المتضمنة معطيات وبيانات دقيقة وشديدة الحساسية من شأنها المساس بسلامة الأمن الوطني، إضافة إلى تجهيزات فنية ممنوع استعمالها في البلاد تستخدم في التشويش والإعتراض على الاتصالات وفي عمليات المسح الراديوي، مشيرة إلى أن التحقيقات حول الموضوع لا تزال جارية.

وكانت السلطات التونسية أوقفت في السابع عشر من الشهر الجاري شخصين في مدينة بنزرت بتهمة الانتماء لتنظيم إرهابي.

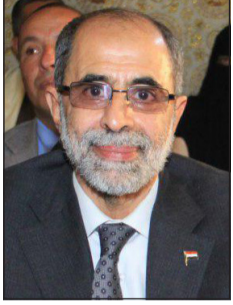




نحن معنيون بتحسين ساحتنا الداخلية، وبأن نعمل ونتحرك في كل ما من شأنه أن يعزّز حالة الصمود في التصدي للعدوان الظالم والإجرامي والوحشي المستمر من جانب الأعداء.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## رسالة للمبعوث الدولي



حسن زيد

المرأة اليمنية كما الرجل اليمني الذي له مصلحة في السلام ومتضرر من العدوان والحرب، هي المقيمة بالداخل اليمني؛ لأنها من تعاني من العدوان والحصار وتتعرض للقتل تحت أنقاض البيوت والطرفقات والأسواق ويستشهد رجالها (آباء وأبناء وأزواج وإخوة)، وتعاني من الأوبئة والأمراض والعجز عن الحصول على الدواء.

ولهذا إذا كان المبعوث الدولي جاداً في توسيع دائرة شركاء البحث عن السلام والضغط من أجله فليستمع لصوت المرأة في الداخل ويوسع مشاركتهم. أما الذين امتلكوا القدرة على مغادرة اليمن ويعيشون بالخارج من دعاة السلام وممن يعانون من الغربة وظروف اللجوء حتى فإن معاناتهم من الحرب لا تقارن بمعاناة من يعيشون جحيم العدوان وتدابير الحصار والإفقار.



الإعلام الحربي

## سبيل الله

وليد الحسام

وغدت صحاريننا جحيماً..  
للغزاة ..  
وللبغاة ..  
وللخوارج ..  
\* \* \*  
والبحر بالأمواج ..  
يبتلج الأساطيل المهولة..  
والبوراج ..  
والساحل الغربي حتى الآن مشتعل ..  
على الأعداء ..  
مثل الشعب ..  
هائج ..  
\* \* \*  
والجنذ ..  
في الميدان كم ثبتوا ..  
وكم بذلوا ..  
وما نقص العدد ..  
كم واجه الإبرامز من بطل ..  
توثب كالأسد ..  
\* \* \*  
ومضت من الأعوام أربعة ..  
وحلف الشر يصلي  
في لظى الجبهات ..  
والزحف المؤمرك في سعير للأبد ..  
وعلى رقاب الزاحفين هناك ..  
حب ..  
من مسد ..

هذا سبيل الله ..  
والقرآن منهاج الهدى ..  
والسيد ابن البدر ..  
قائدنا اليماني المؤيد ..  
بالولاية ..  
والمذد ..  
\* \* \*  
بعصاه شق الأرض فانفلقت ..  
وكانت أربعاً مثل الجهات ..  
ومثل أعوام الصمود الشاهقات ..  
ومثل بوصلة التحدي ..  
حين يجتاز الرجال ...  
على عقاربها الخريطة  
كلها ..  
حداً فحد ..  
\* \* \*  
هذا أبو جبريل  
قد نادى الجبال الشم  
فانطلقت صواريخاً  
تحلق في مدارات المعارج .  
\* \* \*  
تهوي على أذنان أمريكا  
فترتعد الممالك في خليج النفط  
ترتعد العروش  
وكل ناطحة مؤمركة الصّوالج .  
\* \* \*

## كلمة أخيرة

## قراءة في خطاب الرئيس المشاط

يحيى صلاح الدين



كلمة الرئيس مهدي المشاط التي ألقاها مؤخراً بمناسبة ذكرى مرور أربعة أعوام من العدوان السعودي اليمني تضمنت رسائل هامة جداً حددت معالم الطريق في المرحلة القادمة في الشأن الداخلي والخارجي، وقد أشارت إلى أن هناك حزمة من الإصلاحات قادمة خاصة بمعالجة بعض الاختلالات في الشأن الداخلي، والرسالة الثانية كانت متعلقة بالشأن الخارجي والتحرك الجاد والفعال على الساحة الدولية.

هذه التوجه الصادق سيحدث نقلة نوعية للأوضاع على ككل المستويات الاقتصادية وعسكرية وسياسية وسنخطو نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي وزيادة التصنيع العسكري من صواريخ وطائرات بدون طيار. الرسائل الموجهة للداخل تعني أن مرحلة التعامل ببعض المرونة تجاه بعض الاختلالات قد انتهت، فالبعض قد استغل ذلك وسعى لزيادة هذه الاختلالات التي بدأت تؤثر في وحدة الصف في الجبهة الداخلية، ما جعل الرئيس المشاط يشير إلى أننا أمام حزمة من الإصلاحات بدأت بالتغييرات في القضاء، وأعتقد أنه ستتبعها خطوات جريئة سيلمسها المواطن بإذن الله في القريب العاجل.

أما ما يتعلق بالرسائل الموجهة للخارج فقد بينت أن هناك رغبة للتحرّك الجاد والفعال في الساحة الدولية أكثر من ذي قبل؛ وذلك من أجل الاستمرار في كشف وفضح جرائم التحالف السعودي الأمريكي في اليمن، ومن ناحية أخرى تعريف الرأي العام العالمي بحقيقة الأهداف السامية والإنسانية الذي يحملها اليمنيون وقيادتهم الحكيمة القادرة على تخليص العالم من ظلم وهيمنة أمريكا ومن مكر وخبت اليهود.

كلمة الرئيس المشاط لمست أنها أعطت دفعة من المعنويات للأحرار في الجبهة الخارجية من اليمنيين سواء الطلاب والدبلوماسيين والعاملين في تلك الدول وإلى جانبهم الأحرار من العرب والأصدقاء من الأجانب الذين نظموا العديداً من الفعاليات في أكثر من بلد؛ للتنديد بتحالف العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي على الشعب اليمني الأبي الصامد.

## تناقضات معسكر العدوان في حديث الرئيس المشاط لصحيفة (الأخبار)

تنفيذ تفاهات ستوكهولم، وفي استمرار الحرب العدوانية التي أصبح فشل المعتدي فيها واضحاً للعيان.

أول التناقضات التي ذكرها المشاط هو التناقض بين حسابات العقل والمنطق والسياسة والمصلحة وبين حسابات التجربة. فبحسابات الشق الأول من طرقي التناقض هذا ينبغي أن يبحث العدوان عن وسيلة لإيقاف الحرب؛ لأنّ ((الاستمرار في الحرب لن يكون في مصلحته بالمطلق)). أما بحسابات التجربة العملية، فإن ((الدخول في فصل جديد من الحرب يصبح

والواقعية والمبدئية، بما في ذلك في تلخيصه لجوهر الحقوق المشروعة للشعب اليمني في ما يحقق

((السلام والأمن لليمن، ويصون عزة الشعب اليمني وكرامته، وسيادته على أرضه، وامتلاكه قراره الحرّ المستقل وصون وحدة وسلامة أراضيه، بما يسهم في دعم استقرار المنطقة)).

بهذه الرؤية الواضحة وبهذا الخطاب الخالي من أسط مؤثرات الديماغوجية السياسية، تحدّث الرئيس المشاط عن تناقضات معسكر العدوان وتأثيرها في عدم



د. أحمد الصعدي

تناول رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط في حديثه لصحيفة (الأخبار) البيروتية قضايا في غاية الأهمية عن العدوان وإفرازاته على الساحة اليمنية والمنطقة، وعن إمكانيات السلام أو استمرار الحرب، وعن تصورات الحل الشامل وأمور أخرى بلغة تخلو من العبارات والألفاظ المنمّقة، وتجنح إلى الوضوح

## أخي المكاف

التهرب الضريبي: جريمة من الجرائم الجسيمة يعرضك للعقوبات والقانونية



مصلحة الضرائب  
الرقم المجاني: 8000033

